

العلم المصري

صاحب الامتياز: عبد القادر الترمي رئيس التحرير: احمد حرم
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
٧٥ قرشاً في القمار المصري
١٠٠ قرش في فلسطين ٥ دولارات في أمريكا والكسكسك
٢٠ شللاً في العراق والمند والخليج وأوروبا
القاهرة في يوم الاربعاء ٣ جاد اول سنة ١٣٥٨

العلم المصري

وأمرهم شورى بينهم - القرآن الكريم

المراسلات: ترسل باسم مدير ادارة الجريدة بالقاهرة
النون الطنرافي «جريدة الشورى» بصر رقم الطينون ٥٠٠
الادارة: شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمدينة المحضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT
١٧ يونيو سنة ١٩٣٨

ميرية نمت في شهور البرد الأمريكية والقطار الظلمة

لا تزال الحالة في فلسطين تتفاقم - وقتك اليهود والانكليز بالمسلمين يزداد

مضى زمن الدعايات وجاء زمن الافعال

فتمويهات فر نسا لن تجديها فتيلاً
وأرى أنها الناس في جميع أقطار الارض
احكاماً اعظم من هذه الاحكام ؟ ثم لا
يكثر على الافرنسيين بعد ذلك أن
يشرفوا وينطقوا في وصف التعصب
الاسلامي وادعاء ان المسلمين لا يسيرون
بين انفسهم وبين غير المسلمين . واذا
ان الثورة الاسلامية تقبل المسلم
اذا قتل غير المسلم عمدًا فقلت لنا فرنا
يشاهد واحد على انها قتلنا فرنا
سليم
اعمال الاستعمار
وهي غراب صميم في العلم أن
جزائرياً بل جزائرياً آخر بعداً فصحت
الحكمة الافرنسية في قوله وجه به تمييز
الحكم وكان أحد ضباط الافرنسيين
منوالياً التمييز فلما أرادوا ان يفتلوا
هذا بالانصاف وطالب ان يوثق اليه
بالصليب ليقله قبل وضع المشقة في رقبته
ولا يعلم الناس هل كان هذا القاتل متصراً
فلام نظره بالانصاف صعداً لتجدي
خيبر قنبه ولكن على كل حال عندما شاهد
الضابط الافرنسي هذا المشرد والقاتل طلب
مصوباً يقبله التفت نحو اصحاب التيم
وترجاهم ان يعينوا في القاتل ومارا اليهم
حتى أخذ منهم الموافقة على ذلك وهو عندما
راوا ان الضابط صعد على عنق القاتل
اضطروا الى ان يوثقوا له كراوية
الاتقام لو لم يعفوا لو كان القاتل في مملكتهم
لكن قد فيه حكمة القتل بالامر اجمة . وفي
على هذا كثر من الحوادث . وقاتل افرنسي
لمس في فاس من بضع سنوات والحكم عليه
بالخمس سنين فقطو كونه قضاها في بيته
تقريباً هذه كل احوالها . ومن افزع
علامات الاستخفاف بل علامات الاحاة
اللامعجز في رقبته وجد في بعض المدن
اندية لافرنسيين مذكور على ابوابها
(متدخول القربى والمكاتب الى هنا)
وقد حدثني بذلك قاتل اربعة باعيتهم وقل
الى ايضا انه موجود في الدار البيضاء
بالغرب صعد مكتوب عليه هذه العبارة
بعينها فابن زهبي فرنا مع وجود هذه
الاجمال التي لا حيلة لها في انكارها قبل
بضع سنين . بعض تلك الفتنة القليلة التي باع
فرنا ضابطان هاهنا تغذية هذه الفتنة
المشوبة بالاعين المسموعة بالاذان
الملموسة بالاردي ؟
منع القرآن
اشتكى المسلمون في الجزائر ،
وهما كس من القساون الجند الذي
موجهاً فقلت الكتابي القرآنية وصار
لهم فتح كل مكتب قرآني ليل رخصته من
الحكومة وكان المقصد في ذلك منع
المسلمين من حفظ القرآن وعدم قننتهم
ضمن دائرة الاسلام واكثر هذه السياسة
وقمت باشارة الجزائر ان توضع المقيم العام
اليوم في المغرب فانه اقل مئات من
الكتابي القرآنية في البلاد المغربية التي هي
تحت ادارته وحل فرنا على اجراء ذلك
في البلاد التي ليست تحت ادارة
فان هذا الخيت ايسر على نفسه اجراء
ما يؤدي المسلمين في دينهم وديانهم
لا يتفرغوا من اعمال الخبيث شاردة ولا
واحدة فلما سمع الافرنسيون بضعج
المسلمين من افعال مدارسهم القرآنية
شروعوا يكذبون الاخبار وزعموا كذا
وبهنا انهم هم من قبلوا هذه الكتابي
بتأنا وانما سوا قانو لا لاجل فتحها
بالرخصة كان المسلمين يجب عليهم
الاستفادان من فرنا حتى يتمكنوا من
قراءة كتابهم ؟ ولنفرض ان المصلحة
اقتضت وجود هذا القانون فلماذا لم
يرخص لمدغفر من المسلمين ان يفتحوا
اذا نشأه الاجنبي مع المسلم حتى لا يفتل
كان ذلك من الاسباب الخفية للحكم قبل

معركة حامية

فلسطين
واتصاف المجاهدين على الانكليز
أذاع المكتب القومي العربي بدمشق
الشام الموقولت الآتية:
وهو من معركة قتيق التي اندسح الانكليز
جباروا ان المجاهدين اقبواه وكيهون
اولاد المسلمين بحر ومرة من حفظ القرآن .
ولما اقلت فرنا ان المدينة في فلسطين
نحو نيكيا في قرية . والذين باعوا
ضاههم حل حكت بالخس على عدة من
المشايخ الجرازين ومنهم من اعيا
العلماء من اجلي تعليمهم القرآن دون
رخصة من الا ؟ ثم منها الجواب دون
متاحك
استمرار فرنا
وعن تسليها وتسلية هل الذي
الذين الت فرنا الشريعة الاسلامية بينهم
طلبوا الى فرنا اجالا او افراد الفداء
التي رمة الحمد . ومن يوم ٧ وان كانوا اعلي
فرض الحال طابوا ذلك فلاش انهم
يكونون اعلى اخر رجوعهم من الاسلام
فمن فرنا ان نزلت وجود
بري را حرد من كوي فرنا
فان انظر ان الذين يرمون على كويهم
عبدتهم في حق فرنا ان نلقى شريعة
الاسلام بينهم دون طيب منهم وخلافة
للمادة التي وقعت بين فرنا وموالي
عبد الحافظ في ذلك فرنا الى المغرب
افرنسيهم هذه المعاهدة على فرنا يحفظ
الشاي الاسلاميه كلها . ومع قد حجت
تلك الامانة على فرنا بان لا يمس حقوق
الدين الاسلامي في نيو وكلمة طهرت
سنوات حتى اخذت فرنا تقضي هذه
المعاهدة وعرفه وقره ولا تجلب في هذا الامر
وقد جرت تبادل جديد على حسن عدها
وطبارة دنها . . . في قضية معاهدة
سورية التي وقمت عليها مرتين ثم رجعت
عنها وتر كسور في حق المقيم القدر
ترجم فرنا انها انما قدمت من فتح
الكتاب القرآني للاشخاص المعروفين
بسوء الاخلاق وهذا كذب محض فان
الاشخاص الكثرين الذين اتسموا من
فرنا الرخصة بفتح مدارس قرآنية
كانوا من الشيوخ الذين تركوا الجاهل
ولا يتدبر فرنا ولا غيره ان تطعن
في اخلاقهم . وغارها هناك ان فرنا
تعرف ان هؤلاء الشيوخ غفصون
لوطنهم وملتهم وانهم غير متقنين وليسوا
زمت فرنا ان منها فتح بعض المدارس
القرآنية كان لعدم صلاحية الامكنة المدة
للذين . وهذا عن انهم في بيت
الضجوت قد كلن كجيبا ان سيعتد
او لئن المدرسين على اجراء امر صلحة
لاسا فرنا من قبل كما عرف انا ان
معظم هيازة الجزائر تنفق على المستعدين
الافرنسيين ويعرم من ذلك المسلمين
بالنوف ستة ملايين ونصف مليون
نسمة
أسئلة اخرى
نحن نسأل فرنا هل في الجزائر
تماماً القول مسلم دون أدنى تعليم
أم لا ؟
فلنا فرنا جواباً واذن في هذه
القضية المدروسة التي اضطرت جريدة الطان
نفساً ان نتعرف بها فاذا نتم الدعاية
وماذا بضع المذابغ وماذا نفيد فصاحة
الافرنسيين في الخطب باراه هذه الحقائق
التي لا تبيل المكبرة والتي لا جواب عنها
سوى جواب واحد : نحن الافرنسيين
نعمل بكل قوتنا ليربين المسلمين ومحو
الثورة الاسلامية شيئاً فشيئاً ولكننا
لا نجراً على اعلان ذلك في موحدة ومنع
نوره على المسلمين الذين في غير المغرب
وتناطهم ونسقط عليهم نسكنا
تجد اليق على الصفحة الثالثة والرابعة

هجوم المجاهدين

على مدينة صفد
أذاع المكتب القومي العربي بدمشق
الشام الاخبار الآتية:
توجهت فصائل عديدة بلغ عددها
افرادها ثلاثمائة مجاهد لاحتلال مدينة
صفد وقبل ان يقوموا باي عمل عسكري
عزلوا المدينة عن باقي المدن بقطع الاسلاك
التلغرافية وحرق اعمدها ثم قسمهم القائد
الى عدة اقسام قسم امزم ان يراط على
الطريق للمدينة التي المبرية والتي يحتمل ان
تأتي منها التجارات الانكليزية وقسم عين
المسوخ للمدينة والقسم الثالث اتي احتياطياً
لحوازلها للمجهود في تكتاتهم وعلما
وبعد هذا التنظيم دخل القائد على رأس
مفازة المدينة وعقد اقرارهم من دائرة
اليونيس ومكاتب الجند استكثرتهم
التوريات الموجهة ولجأوا الى دور
قرية حارين بعد ان اطلقوا النار في
الحوالها لانداء للمجهود في تكتاتهم وعلما
ثم ان المجاهدين قربون منهم
فخرج الجنود الى حيث الاشارات
بنوضي مكنت المجاهدين من الاقناع
بهم بسوية عظيمة وصرح كثير من
افراد الجيش القادمين وكات مفازة
اخرى من المجاهدين قد تغلت في المدينة
الى الحى اليهودي وهناك شيت معركة
بينهم وبين الجنود والجزء اليهوديات
ساعتين كانت سمع فيها تهليل المجاهدين
وتكبيرهم وقروا بقعة من سلاحهم
واخذ الذعر والاطيح من اليهود وجنود
بربطانيا خرسا عند اشتراك احتياط
المجاهدين لا امتدت المعركة اما القسم
الذي نطه وقلم الطريق على التجارات
الانكليزية الآتية من الخارج فقد تم
بالهبة خير قيام اسد الطريق بالصحور
الكبيرة ووضع الاعلام بالقرب منها .
وعند ما جادت التجارات او قوقها
واصلوها زار احاميه من يناديهم وصدوا
عن دخول المدينة لا يجاد قوى الحكومة
المطوية وقد قمت الاعلام فعليا العظيم
اذ نسفت سيارات ملاحى الجند وحطمتها
بين فيها .
وعند ما اعطى قائد المجاهدين اشارة
الانسحاب انسحب المجاهدون الى
معاقلهم تاركين وراءهم عدوا مغلوبا قتل
منه اكثر من خمسين جندياً .
انكليزي عظيم يتكلم
يفضح صحف لندن
لند في ٨ حزيران
مخاضيل ما كوي ناك غاي الفضاة السابق
في فلسطين مقال في جريدة «بارتوت»
نصح فيه اليهود ان يترجموا عن عداء
العرب في فلسطين ويكفوا عن احلامهم
وخيالهم والا فان المسلمين والعرب في
جميع اقطارهم سيقومون ضدهم باعمالهم
تحتض على بالي هتلر ثم قال:
ومن حتى ان لهم حكومة فلسطين
وزيادة المستعمرات بالخوف من أسئلة
الثواب في مجلس المنوم كذلك السلطات
السكرية فانها تخشى من الوزير اليهودي
هور بليشا . . .
وأما انهم اغضاه مجلس المنوم
بالخوف من اليهود اصحاب الاصوات
الاختيارية والناظرين في الدعاية للاختبايات
وانا انهم الصحف بخوفها من توقيت
الاعلانات التي تقدمها لها الشركات
اليهودية . . .
العرب - جيا ان هذا الرجل القليل
واكثر في امته من امثاله لفظ كرامتها
بين الامم
اما فضيحة للمصحف الانكليزية
التي تضعي بشرها من اجل اعلانات
اليهود واصواتهم الانتخابية فهو عمل
عظيم نرجو ان يقوم به عندنا من يفضح
الصحف العربية التي تخفي نكبة فلسطين
ظلمة باعلانات اليهود في مصر ، وإفلا
من فضيحة تشبه

معلومات مهمة عن بلاد النيجر

في غرب إفريقيا
ورد على عطف الامير شكيب
ارسلان كتاب من بلاد النيجر المتدمن
اواسط افريقيا الى العرب وذلك من احد
ادباء لسان الذين يعاطون التجارة في
نيجريا فاطلنا هذا الكتاب فوجدنا فيه
معلومات ذات بال يجدر بحمى المسلمين
وجميع العرب خاصة ان يطلعوا عليها
فاحصنا منها ما يأتي:
في مستعمرة نيجرية في افريقيا الغربية
تتألف من عدة مقاطعات كبيرة اهلها
يتخلفون في الجنس واللغة والعقيدة وهي
قائمة ما بين المستعمرات الافرنسية
المجاورة فالدهومي ، والنيجر الافرنسي
من التال . والكرون ، ورشاد ، والبرنو
من الجنوب والشرق . والمجد الغربي
لنيجريا هو بحر الاوقيانوس يبلغ عدد
سكانها نحو ما ٢٠ مليون نسمة من
السود معظمهم من المسلمين المتسكنين
بينهم واداءهم وفيها كثير من القسيسين
أى السود الوثنيين وكذلك كثير من
الانصارى منهم كاثوليكون ، ومنهم
بروتستانت تنصروا على ايدى جماعة
المبشرين الاموريين بوساطة عدة اهلها
بذلك المال والتعليم الجاق وبناء الكنائس
وادخال المتصربين في الوظائف
ومساعدتهم على امورهم المعاشية وهذه
الاخرة كانت من اهم وسائل نجاح
المبشرين لان كورين الذين كانوا يصرون
عما يلاقونه من غلظة القسيسين وكانوا
يتودون الى هؤلاء بالرغم من شور
هؤلاء منهم .
والانصارى يزداد عددهم في ساحل
نيجريا بزيادة محسوسة لان وسائل التبشير
في السواحل اكثر منها في الداخل ويقدر
عدد المتصربين في بلاد نيجريا باكثر من
مليون نسمة . وهذا فوز كبير للمبشرين
احرزوه به بدخا دام نحو ما من ستين سنة
وفي مدينة الاكوس يبلغ عدد
الانصارى السود ٣٠ الف نسمة ولهم هناك
٢٥ كنيسة منها كنيسة عظيمة مشرفة
على البحر يقال انه وضع حجر الزاوية
فيها سنة ١٨٣٥ الملك ادوارد الثامن عندما
كان ولي عهد انجلترا في زمن ابيه الملك
جورج الخامس
والمرجع ان القسيسين في نيجريا سيدخلون
في آخر الامر جميعا في دين الانصارى
لان الحكومة الانكليزية دائمة على
على تشجيع المبشرين بتأخيرهم بكل ما
من قوة لتخلق في البلاد حزبا متواترا
للاكثرية الاسلامية . اما المسلمون فانهم
يعرهمون كل مساعدة ومناصرة بل
الحكومة الانكليزية تحظر دخول
المبشرين المسلمين الى تلك البلاد وتصر على
مداعي كل من يطرد من المسلمين الى
نيجريا بمهمة عائدة للدين الاسلامي وقد
صادف في العام الماضي وصول الدكتور
شادريك المسلم الانكليزي المشهور الذي
جاء ايضا الى القاهرة واحتفلت به جمعية
الشباب المسلمين) ومع رفقاءهم من
المبشرين المسلمين وكان مرادهم توير
المسلمين وارشادهم في امورهم الدينية
ولما اطلع الدكتور شادريك على معاملة
الحكومة الانكليزية للمسلمين الذين هم
أكثرية البلاد رجع الى تلك الحكومة
العدة احتجاجات مينا بين الاحيجاب
اللاحة بالمسلمين من جراء سداس
المبشرين المسيحيين الذين يحملون
الحكومة هناك على اقامة جميع العقبات
في وجه مرشدى الاسلام وقد كتب
الدكتور المذكور بضع مقالات في
جريدة الديلي تيم الصادرة في الاكوس
من مدينته

غيرها معلنا أسفه على ما يلحق المسلمين
هناك من القين في الحقوق وكيف أن
الحكومة تنسى ان المسلمين هم اكثرية
البلاد الساحقة ومن العجب ان هذه
الحكومة تمنع دخول المبشرين
المسلمين اذا أرادوا توير أفكار قومهم
وتنظيم الجمعيات الاولية الاسلامية مع
أنها أي الحكومة تطلق للمبشرين اليد
في المدن على المسلمين وفي الطعن بمضائل
عده . ولما كان الدكتور شادريك
المذكور جريشاً صاحب حجة قوية
اضطرت الحكومة الى تعديل شيء من
خطتها بازاء الاسلام خوفاً من أن يزداد
هذه القضية ضجة ولكل الحكومة تم
نزل تنقضي من جميات التبشير المسيحية .
اتصالات على وجود الدكتور خالد
شادريك تلك البلاد الى أن أوعزت
اليه بانفروج منها فكان خروج في
الواقع طرداً وذلك نزولاً على ارادة
المبشرين الانصارى
ولما كان المسلمون في مدينة
اللاكوس جميعاً يقال لها الجمعية السورية
الاسلامية قد علمت على الدكتور
خالد شادريك واعجبته بشجاعته ودفاعة
عن حقوق الاسلام في نيجريا . وقد
احتلت به ورفيقه احتلالاً عظيماً وامت
بجميع تفقات رجوعهم الى بلادهم .
وهذه الجمعية تأسست سنة ١٩٣٥ وورئيسها
الاستاذ عبد رفيق نجما وهو شاب سوري
طرابلسي من خيرة شاعر العرب همة وحيوية
وقد افتقروا هو من خيريهم .
وفي انجلترا ولا يزال يدب عن المسلمين
والعرب في كل موقع ومن جملة أعماله
ان احدي المبشرات المسيحية حلت
على الاسلام ونشرت مطاعاً فاحشة
تحتفظه فرالسيد رفيق نجما عليها رداً شديداً
وأخرسها .
وكان المبشرون المسيحيون لا يفتأون
يطعنون في الاسلام ودينهم وينشرون
في ذلك النشرات والبرامج بحسب عاداتهم
فبعثت اخية شاباً مسلماً اسمه محمد علي
يرجع اصله الى مصر ويقال ان ابيه كان
مسلماً مصرياً وهو كان متزوج بامرأة
انجليزية فتشر في الاكوس جريدة
اسلامية تسمى «كاتب» وصار يذاع
عن الاسلام وينشر فضائله . وفي
اللاكوس كثير من المسلمين المتفتحين
حافقاً عالية المتخرجين من الجامعات ومنهم
غامون وقضاة في المحاكم المدنية وفي
اللاكوس ايضا تجار اغنياء من المسلمين
وأكثرهم مستمسكون بدينهم لا يرضون
منه بدبلا ويوجد هناك مدارس عربية
ابتدائية يقوم بالتعليم فيها مشايخ الفرق
كالتيجانية والقادرية وقد دخلت حديثاً
اتباعها ولا يخفى أن لكل طائفة هجة
مياه البلاد
وأما مدينة الاكوس فهي هيتاء
نيجريا وهي عاصمة كبيرة سكانها
يزيدون على ٢٠٠ الف نسمة اكثرهم من
المسحيين وفيها كثير من المسيحيين
والقسيسين وكان ملك هذه المدينة في
السابق مسلماً إلا ان الحكومة الانكليزية
استبدلت منه ملك فيني
واللاكوس حديثة البناء وهي اكبر
مدينة تجارية في غرب أفريقيا فيها من
التجار الارابويين والسودانيين اكثر
من القين وانما الرضاغ من مختلف البلدان
يصدرون منها الى أوروبا والوقت الاظلمن
من القطن والكوكو والستون ومن الجمل

قنبلة يهودية في حيفا بفلسطين

تفتك بالمسلمين فتقتل خمسين وتجرح سبعين ولا يقطن الاكثر على احد من اليهود بل يحاصرون المسلمين ايضا حيفا ١٨ يونيو لمراسلنا بالتلغون وضع اليهود القنبلة لثلاثة اخطار في سوق ييم الخضرة المصري حيث يكثر الباعة العرب في الصباح الباكر وقد انتشر القنب في ساعة ازدهام البائمين بالتاريخ فاخترت الارض بنتواترت تحت الضحايا لثلاثة اشياء من نساء واطفال ورجال وشيوخ وبغداد اكثر الشهداء وتمزقت جثثهم وتمزق معرفه هويتهم وكان المنظر عذرا يقطع الاقنعة ويهزق القلوب وقد بادرت السلطة البريطانية باعلان منع التجول على العرب بدلا من ان تتخذ الشدة مع اليهود بدلا من ان تحت بيئتهم من الجناة . وسود الاعتقاد بان اليهود لم يمسكوا من وضع هذا القنب القطيع الا بمساعدة بعض الضباط والجند الانكليز وبالاطلامه ، لا تهيبسجبل على اليهود المحيء في الليل الى الحى العربي والقيام بهذا العمل الذي يحتاج إلى وقت طويل ويجهد شاق وعدة اشخاص يمدون الديناميت والمعاول وادوات الكهرباء لاسيا وقد تكرر هذا العمل الاجرامي في هذا العام والعام السابق غير مرة قتل وجرح من العرب بهذه الانغام المموتة في حيفا والتندس ويافا نحو ٥٠٠ من الرجال والنساء والاطفال

ويطمح الموت اليوم على مدينة حيفا وسيدفن فريق من الشهداء اليوم وسيدفن الفريق الاخر غدا ، والتاس يملنون تام العلم انه لولا الانكليز ما تكب المسلمون بكل هذه التكبكات ، والله وحده هو المنتقم الجبار من القائلين الجرمين

الوقد الفلسطينى

في جنيف - الانكليز ينكرون وقامهم لندن ١٤ يونيو - علم المركز العربي من جنيف ان جمال الحسيني بك ومعه الدكتور عزت طنوس والاستاذ موسى العلمي اجتمعوا يوم الاثنين رئيس لجنة الانتداب الدائمة ودام حديثهم ٥٠ دقيقة وقد قدم جمال بك في هذا الاجتماع بيانين يقال انها يبرهان عن اراء الدوائر العربية الوثيقة ، أحدهما عن الكتاب الابيض والثاني عن «أعمال الارهاب الرسمية» التي يظنون تحقيقاتها بواسطة لجنة تحقيق عابدة وقد أرسل المركز العربي اليوم من هذين البيانين الى أعضاء مجلس العموم وإلى الصحف البريطانية

ويعد البيان الاول معارضة عرب فلسطين المعروفة المشروعة البريطاني ثم يقول في الختام انه اذا لم تنفذ المادة ٢٢ من دستور العصبة في اخلاص وأمانة كما نغذت شروطها في العراق ، واذا لم تنفذ المحجة اليهودية وانتقال ملكية الاراضي الى اليهود فان فلسطين لن تنزوق ضم السلام والاستقرار الحقيقيين ويقول البيان : « نعم قد نستطيع الحكومة البريطانية ان تقيم الثورة الحالية بقواتها العظيمة وليكنها ان تستطيع اقرار السلام حتى تتحقق مطالب العرب العادلة المنصفة »

أما البيان الثاني فيقول ان رجال الحكومة الفلسطينية والجند البريطانيين اتخذوا تدابير فظيعة من القمع والارهاب لا مثيل لها في التاريخ . ولقد أنصكرت الحكومة البريطانية في هذه التهم في مناسبات مختلفة ولكن « الدلائل الحسية على هذه الاعمال جلية واضحة لا يمكن انكارها بسهولة »

يعترفون رسميا

وذكر البيان بالتفصيل المظالم المزعومة تحت ثلاثة أبواب : الاول ، المظالم التي ارتكبت تحت مستشار لوائح الطوارئ - مثل نصف المنازل الخ - والثاني ، المظالم التي ارتكبتها الجند في القري . والثالث ، أعمال التعذيب التي ارتكبتها ضباط البوليس اليهود والبريطانيون ضد العرب المتعلقين في أثناء التحقيق الجنائية وقد أنكرت جريدة التيمس هذه المظالم وطالبت الوفد ببيان المظالم مع الاعطاء والوقائع والتواريخ العلم - ياسبحان الله ما أجنتكم ، أهتزون المظالم منذ أكثر من ثلاث سنين ثم تنكرونها ؟

اغتيال طيب عوني

والله اننا نعلمنا باحقاق شديد لهذا الاستعارة الخفية وقصته ، إذ كيف يحسر على الانكار بينا الوفاء قد نشر المظالم على الامتصاص والوقائع والتواريخ معتمدا على العراق الجديد صيدت الارادة العراقية بصين صاحب المعادة صحيح بك نجيب أحد الوزراء السابقين والعضو السابق للعراق في جمعية الامم ووزرا مفاوضا للعراق في مصر فزج بسعادته من أجل الترحيب سلمنا ونرجو له التوفيق في مهمته

كيف هم اليهود

بلد الشيوخ كيف تفكروا باهلها ؟! حيفا ١٣ يونيو - لمراسل فلسطين الخاص - حوالي الساعة ١٠.٣٠ من ليلة امس دخل اشخاص مسلحون اطراف قرية بلد الشيخ من جبهة العرب وطوقوا عدة ابواب من بيوتهم اخذوا خمسة رجال الى علاج القرية واجلسوهم في صنف واحد واطلقوا عليهم النار من مدراسهم قتلوا جميعا وكانت الاصابات في الرأس والصدر وحده اسماء القتلى رحمه الله: احمد العبدان وسعد عمره ٤٠ سنة ورواحن الدخيل وعمره ٣٠ سنة وثلاثة اخوة وهم يوسف الشيخ داود وعمره ٣٠ سنة وعيسى وعمره ٣٠ سنة ومحمد وعمره ١٥ سنة الممدنا كل ما قويت الجريدة على نشره وصفا هذه الناجمة الاجرامية التي اقترتها اليهود بسلاح الانكليز وتمت حاجتهم . ويلاحظ القراء ان الجريدة لم تنشر ان تقول ان المجرمين كانوا يهودا لان الانكليز يتعمون ذلك معنفا طائفا ، اما إن جعلت هجوم من العرب على اليهود فيجب على الصحف العربية ان تقول ان الذين هجموا كانوا من العرب حتى ان البلاغات الرسمية تعمل ذلك ، وهذا البلاغ الرسمي البريطاني الصادر في ١٣ يونيو يصف تلك الكارثة ولا يقول انهم من اليهود وهو:

« في ليلة امس توجد خمسة من الرجال يلبسون البسة خاصة كالتى يلبسها الميكانيكيون أثناء العمل في بلد الشيخ بالقرب من حيفا واطفوا خمسة رجال من بيوتهم وقد وجدت جثثهم في الصباح وكانوا جميعهم قد قتلوا بالرصاص وقد توجه البوليس الى مكان الحادث واستقدمت كلاب البوليس ولا تزال التحقيقات جارية »

فالبلغات الرسمية تغفل صفة اليهود هنا مع انها في حادثة صغيرة اخرى تصرح بصفة العرب والى القراء البلاغ الرسمي الا في ١٣ يونيو ايضا : « في صباح امس رجم يهودي اسمه موريس وروسون بالجارحة من قبل العرب ولكنه لم يصب باصابات خطيرة وكان ذلك في شارع شيا في حيفا »

تفاق حقيير سمح

لندن الثلاثاء ١٣ يونيو : - عقدت جريدة الدين اكسبرس فصلا افتتاحيا قالت فيه: اذا كانت جامعة الامم لاثمب ان توافق على السياسة البريطانية في فلسطين فانا نأمل من ان تسلم مقاليد حكم فلسطين من يد بريطانيا العظمى وترجمها من هذه المهمة العلم - انظر وأنها الناس في تقاق هذا الاستعارة والى كذبه وقصته . اذا كانت بريطانيا تهذب نفسها الى أقصى الدرجات في سبيل الانحياز بفلسطين وتقتل أهلها وتمادي العالم العربي ومنه العالم الاسلامي من أجل البقاء بفلسطين ، فهل يصدق احد ان بريطانيا تترك فلسطين لجمعية الامم او للشيطان أو للاكل ؟

أوقاف عدن

صدر أمر بوجوب على نظار الاوقاف تأدية حساب عن الوقت الذي بأيديهم ويقول مراسلنا انه يحسب أن تحتك الايدي الجديدة المراقبة مع الايدي القديمة المتولية صعود الاحوال الما كانت عليه .

أحوالنا بارغواي

أوسات البنا الخفية الوطنية العربية الاسلامية في مونتيفديو بجمهورية أورغواي بأمر من الكالوسطي انها تقوم كل يوم أحد الساعة ١٠ صباحا كل اربعة ايام باذاعة باللغة العربية ضد الاستعمار وبقاطع الانكليز فلسطين من يراديو اريكانس بارك الله في المهاجرين الاجماد وحياهم واعادتها الى الجيش

دولة اليهود!

لندن في ١٤ - سأل المستر ليامز من الهان وزير الداخلية هل علم بخالة ٨٠٠ يهودي الماني في الباخرة (ست لوبس) من يواخر شركة حبرج - اميركا التي عادت الان الى أوروبا فأجاب وكيل الداخلية بأن من المهم جدا أن تكون مهاجرة للانكليز طبقا لبرنامج منظم ولكن يظهر في الحادثة الحاضرة انه كمكاتب هناك احوال غير عادية تثير دخول بعض هؤلاء للانكليز الى استرا في انشاء اتخاذ التدابير اللازمة لتعيين المنكأ الذي يهاجرون اليه . وقد علمت ان حكومتنا البلجيكية وهولندا تهلان بعضهم في ارضهما الى حين

وقد روت احدي الصحف الالمانية ان الباخرة ست لويس امرضا لمرضاة المانيا وبما اخفقت المفاوضات التي دارت بين اليهود الذين فيها وحكومة سان دومنجو العلم

في طلب القوت

تلاثة مئتين يطمنون في باخرة السلطات المصرية تعقلهم قالت جريدة الاحرام ضاقت الدنيا في وجه ثلاثين أبناء اليمن خرجوا أمرهم على مفاداة بلادهم اليأس للرزق فهاجروا على وجوههم تارة يتاح لهم الركوب ، وطورا يقطعون القياق سائرين على الاقدام ، وقد ظلوا على هذا التحن من التخبط والضلال ، حتى بلغوا الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي .

الوزير المستعمرات

برقية علفنا جبل عامل بسورية ابرق كبار العلماء بجبل عامل الى وزير المستعمرات البريطانية البرقية التالية : مقام سماحة الحاج امين الحسيني الدين والوطني عالى الشأن في العالمين العربي والاسلامي ، وجهاه في سبيل مقدسات دينه وحفظ بلاده مهوي أقدسة المسلمين والعربي كل قطر ومصر جهاد يقدر حتى قدره لذلك كان من المستغرب ان يصدر من وزير كبير من دولة بريطانيا العظمى التي تحمك اكبر عدد من المسلمين مالا يلقى بحق صاحب السيادة التي الاكبر وان تسمى اكبر دولة عرفت بالاناة الى كبر عظم من عظمة المسلمين قسى بالاساءة التي جميع المسلمين .

يؤسفنا جدا ان لا تحترم شعار الامة الاسلامية فيتم كبر رجاها بشل هذه السباب هو وصحة الابرار اكبر هيئة معاملة العرب فلسطين - اللجنة العربية العليا - وهم المادفون عن بلاد انهم واجدادهم ومقدساتهم بشل هذه الاهانة ايضا . لذلك فانا تقدم نحن علماء الدين الاسلامي في جبل عامل باحتجاجنا الصارخ طالبين وضع حد لهذا التهمج العريض من وزير المستعمرات حرصا على عواطف المسلمين وعلمائهم الذين جرحهم هذا التصريح غير الصحيح من وزير يبغي ان يفقه ما يقول وان يزن كلامه بيزان حشيش .

هنيئا للشهيد!

لندن في ١٣ يونيو - هـ - كتبت اليتمس تقول : « ان محطتنا التاريخية التي تدع أبناء باللغة العربية جاوزت يوم الجمعة الحدود باعلانها قيام ثورة في الشرق الاذوق وغوز الثورات النظامية . وفي الواقع لم تقم أية ثورة وحدث يوم الجمعة بالذات ان الدكتور عبدالرحمن شهيد زار أمير شرق الاردن وهاء على الصداقة التي تسود البلاد وعلى أثر هذه الزيارة أكد الامير اخلاص جميع زعاياه ونوه بالهدوء الذي يسود شرق الاردن - فلا وجود اذن للثورة التي أشارت اليها محطه الاذاعة في باري العلم - بينا الدنيا تضج من حكومة الامير عبد الله منذ ١٨ سنة يتفرد الشاهنتر بقريظها !

كيف حال المغاربة

تم اتنا لم نعلم ماذا يعني الامير عبد الله باخلاص رعاياه ؟ هل يقصد ان تمكنه من منع الاردنيين من الثورة مع أهل فلسطين هو اخلاص له ؟ أم انه للانكليز ولما لا يجر على الامير ان يشرف أهل الاردن بضرورة فلسطين ؟ بل لماذا لا يصير الامير هل فلسطين وهم قومه ومن نجه ودمه ؟؟

رصاص اليهود بفلسطين

على المسلمين - وترتك اليهود زوت جبرانه فلسطين ان اليهود يحوارون ابيب اطلقوا الرصاص على عربي يقود عربة بقول وعلى عريين يقودان عربة خضرة فاما يوم وهو يوا الى داخل بلدة اليهود « تل ابيب » ولم يقبض الاكليل على أحد من الجناة وأطلق اليهود يوم ١٧ الجاري قنبلة و٧ رصاصات على سيارة تنقل جماعة من العرب ثم هرب اليهود الجناة الى داخل بلدة تل ابيب فليقبض الانكليز على أحد من اليهود ولا فرفضوا غرامات ولا نسفوا اليهود كوكبا

وقد ذكرنا تصرفات الانكليز بفلسطين حيال هذه الجرائم يشكوى يهودي في حيفا زعم فيها ان رصاصه أطلقت على شيارته من احدي عمارات ميخائيل أفندي توما من أعيان المسيحيين العرب فبادرت السلطة الى نسف جميع عمارات هذا الرجل الريى ، فأصبحت كلها أفتاضا وتراها وستنشر صورتها التوغرافية لتسجل على الظالمين بعض ما يصنعون بأهل فلسطين .

من اخبار عدن

بلغت ميزانية منطقة عدن مليوناً و٧٥٠ الف روبية ، وقد استقلت الاطار تخصيص ١٠٤٣٠ روبية للكنائس مع أن البلاد اسلامية فكيف يجوز صرف أموال المسلمين على كنائس المسيحيين

أقوال من مدينة غزة

في وجه المندوب الهامى البريطاني كتب اليها من فلسطين ان المندوب السامى البريطانى زار مدينة غزة فأقبلت كلها وأبت أن تفتح حوائبها وتزاول أعمالها الا بعد خروج المندوب منها ولم يجمع المندوب بغير المولطفين ومن لهم صلة بالحكومة . وأما الشعب فقد أعرب عن عواطفه باعلان الاضراب العام واغلاق المدينة

الاعدام

حيفا في ١٢ يونيو لمراسل فلسطين الخاص - نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية السيد محمد ابراهيم النجوى المتهم بمحمل ممدس وذخيرة وبعد سماع شهود التابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يرافعه عته الاستاذان أس الخمر وموجود معمر وأرسل أهلى عصيرة الثالثة بركات الى جلالة الملك ابن سعود و جلالة الامام محي ملك اليمن ورفعة رئيس الوزارة المصرية ورئيس الوزارة العراقية يطلبون تدخلهم بطلب استبدال حكم الاعدام عن سالم عبد الله الذى حكمه بالاعدام يوم ١٠ الجاري قبل محكمة حيفا العسكرية وأرسل بعض وجوه وتجار حيفا وعامى اليهم الاستاذ أس الخمر عرضة الى القائد العام في فلسطين بتل هذا الطلب العلم - لا بد ان يمد الانكليز هذين الرجلين ، وسيملون توسط ملوك العرب وحكوماتهم ، لان الانكليز يفضلون كلمة وزمن اليهود على العالم الاسلامي كله ، ذلك لان اليهود ابناء الامم الاربعة مليون مسلم بهم كالأموال بل هم اموات في الحيات ولو لذلك لأرغوا الانكليز من زمان على احترامهم

في العدد المقبل

سنشر في صدر العدد القادم من العلم ان شاء الله مقالاً سياسياً خطرة لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان عن سياسة فرنسا في سورية ونكولها عن ابرام المعاهدة فليظفرها القراء

السلطات الافرنسية في سورية

تضطهد الفلسطينيين الاجميين وتعذبهم وتشردهم وتحبسهم اخيراً قادم من دمشق عن اشياء كثيرة وقمت من السلطة الافرنسية مع الفلسطينيين الاجميين الى دمشق ن قتال ان الاستاذ عزت دروزة من زعماء فلسطين وعضو اللجنة العليا الفلسطينية لزال في سجن المزة تحت التفتيش والذاب وان عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين قد فر من سورية الى العراق ويضربهم اخذني في قري دمشق ، ويوجد عند منهم في السجون المنقلة وان السلطة الافرنسية تعذبهم على غرار التعذيب التي يجري في سجون القدس على اللاجئين على الاعتراف عن اشياء تم الانكليز في فلسطين . وتوجه السلطة الافرنسية هؤلاء اللاجئين فيما شق فيضهم بهم بأنه دخل البلاد السورية (التي هي بلاده) بدون جواز سفر وبمضهم اتهم بتزوير سلاح للمجاهدين بفلسطين وبمضهم انهم بأنه يصنع السلاح !

والخلاصة ان الرأي العام في دمشق وسورية كلها يعلم تمام العلم ان العرض من نوزع هذه التهم على اللاجئين وتعذيبهم والتشكيل لهم انا هو ارضاء الانكليز واليهود واعلان تضامن الاستعمار في سورية مع الاستعمار في فلسطين ، ولا تعجب فان الانكليز بفلسطين تاموا قبل ١٣ سنة بضايقة الثوار السوريين في فلسطين وشرق الاردن حساب فرسا وهاهي فرسا تدلم اليوم ذلك الخيل اما الحكومة السورية الموقنة فهي تتفرج على هذه التسوية الافرنسية التي تجرى مع اللاجئين الفلسطينيين وكان الامر لا يساهولا يتداول شرقا بين العرب فلم تتكلم ولم تتجق فان اهل الحفاظ وما بال العالم العربي يتفرج على نكيات فلسطين وسورية وكان الكلبة لا تعنيه؟

أخير البيان

تحدد يوم ١٣ يوليو القادم لسفر عطوفة شيخ المجاهدين الامير شكيب ارسلان الى سويسرا ليستأنف جهاده في سبيل الاقطار المظلومة تحتجته السلامة في حله وترحاله ورودى الى وطنه منتصراً مو قفا ان شاء الله .

في مظلم الاقنين

شرت جريدة المقطم في عددا لاثنين الماضي فصلا طويلا عن مناقب محطه الاذاعة الانكليزية بفلسطين وهو فصل استعماري كتبه قلم النعاية البريطاني لنشره في الصحف بالاجرة فشرته عدة جرائد بدلا من أن تنشر نظام الانكليز مع اهل فلسطين وهكذا فان قضية فلسطين وهي قضية امة تضع بين اعلانات اليهود وبين مقالات قلم النعاية البريطاني يبدل من اجلها اكثر من اجور الاعلانات هذا وقد نشرت المقطم في ذلك العدد تلفوا عن فاجحة حيفا والاقلام اليهودية التي خروها وقتلت وجرحت وشرنا تفصيلاتها في هذه الصفحة من العلم ولكن المقطم ابان ان نسب تلك الاقلام لليهود ففسحتها للصهيونيين لترض يهود مصر الذين سيطروا على صحف الشرق كله وحالوا دون نشر فقايع اخوانهم يهود فلسطين بعرب فلسطين

حول محطه الاذاعة

تقوم في الصحف المصرية حملة شديدة على محطه الاذاعة الانكليزية بالموجودة في مصر باسم محطه اذاعة الحكومة المصرية والعربى أنه لم يتكلم أحد عن حالة هذه المحطه من الوجهة الاستعمارية بل تكلم الجميع عن برماجها على اعتبار أنها محطه مصرية للمصريين ونسوا انها محطه انكليزية للانكليز قدرها انكليز ومعاظنها بالانكليزية والقول التي تدبرها كلها عتول انكليزية استعمارية من الدرجة الاولى

مظاهر اغربية

كتب اليها من بوسطن بالولايات المتحدة أن اخواننا العرب فيها قاموا بمظاهرات في شوارعها ضد اليهود والكتاب الانكليزي الابيض وقد اتتنا زسوم مظاهراتهم في شوارع بوسطن ورأينا فيها جماهير الامير كان يتألم على جوانب الشوارع تحيي العرب والمظاهرين وقد حمل السادة الفضلاء عيسى افندي على وعيد افندي حميرة خليل افندي احمد وعيد الجار افندي اسماعيل من البيرة والسيد عيسى افندي خليل من بوسنة لومات كتبت عليها مطالب العرب ضد اليهود محشور مئات من الامير كان الذين عطفوا على العرب واعلناوا سخطهم على اليهود وعلى الاستعمار البريطاني

مضى زمن الدعايات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

خطوطهم الى أن تكون سياستنا في المغرب قد أتت ثمرها واستوصلت الروح الإسلامية من تلك الدعايات فنددنا بذلك بتجاهر المسلمين بحقيقة الحال وتقول لهم : ان المسلمين في المغرب هم الذين اختاروا انك عتيدة الاسلام وثقافة العرب وفرنسا ليس لها أن تعارضهم في ارادتهم .

هذا كل يوم غرام فرنسا أي المظلمة وتكذيب الاخبار الصحيحة ريباً يربها تحذيري ما ربه في قلع الاسلام من افريقيا حتى تأمن على مستقبل تلك البلاد فان فرنسا زنتها من دون الثمانية عشر مليون مسلم الذين يسكنون شمالي افريقيا تنحط قوتها ان النصف من قوة ألمانيا التي تزبد اليوم عن تمانين مليون نسمة وقد ناستحتم أن يفي هؤلاء الثمانية عشر مليون مسلم مستمسكين بدينهم أن يفتخروا في يوم من الايام قوتهم في التفرقة على فرنسا فيخرجوا من تحت حكمها وتكون هذه هي الطاقة الكبرى عليها . فهي أبدأ تناويه الاسلام كدين والعربية كثقافة ويحتهد بكل الوسائل أن تتحوها تدريجياً من حدود شرف تونس الى السوس الأقصى وكل ما يتألف خلاف ذلك فهو كذب وهتان . وان كثيرا من الافرنسيين يكتبون في صحفهم بأن علي قواد الافرنسيين أن يلاحظوا المسكر المغربي والسيغال وجميع الجنود المسلمين الذين في جيش فرنسا ورومان هؤلاء المساكين هم أشد تمسكاً بدينهم ومن يصوم رمضان ويحافظ على الصلوات الخمس وغير ذلك فيأخذوا على أيدي هؤلاء ويضهدوهم ويعلموهم تدريجياً الاستخفاف بواجبات دينهم .

نبات فرنسا

ولوردا أن تأتي بشواهد على كون الافرنسيين معتلين أما لهم بتصير مسلمي شمالي افريقيا مع طول الزمن لما وسعتنا عودات فان كتاباتهم في هذا الموضوع تتوق الاحصاء وهم فيها مشهود على انفسهم فاذا ينزع الانكار بعد ذلك ؟

ويلعل الناس ان جميع ما تتفعله فرنسا من دعوي اللادينية وعدم الاحتم بالاديان ليس له أثر من الصحة فأعمالها متناقضة لا قوالها وفي كل يوم تأتي بدليل على انها باقية في تمسكها على المسلمين كما كانت في القرون الوسطى ومن هذا السبب معاوضتها للكرديتال لا فيجري في الماضي ومعاوضتها لرهبانية الآباء البيض في افريقيا والرهبانية الفرنسيين في المغرب والجزيرة في سوزية وبنها الاموال الطائلة في سبيل تصير المسلمين لاسيا في المغرب وقد يلزم من هوسها في هذا الامر انها تأخذ من ميزانية المغرب التي اكثرها يتسرب من جيوب المسلمين وتساعد ببلغ من المال المبشرين من الكاثوليك والبروتستانت حتى يتمكنوا من ادخال المسيحية في اممهم واما اعمالها في سورية من هذا القبيل فهي اوضح من ان ينده عليها الانسان فتد وجد في سورية لم يتوح تنفيح في يوق التفرقة بين المسلمين والتضاربي . وقد أعلن وزير خارجيتها بهذين اليومين في مادة لبطريك الروم الكاثوليك اعلاناً طنائاً بان فرنسا هي حامية النصراني في الشرق . . . ومعنى ذلك انها حامية للنصراني في وجه المسلمين اذ ليس هناك براهنة ولا بؤديون بل البلاد سكانها مسلمون ونصارى فونر خارجية فرنسا ريباً ان يقع النصراني يانه لولا فرنسا لكان المسلمون ذبحوهم . فيقول له ان كانت فرنسا في الحرب الامانة عندما كان المسلمون يماولون النصراني في سورية كمدق العيون ويشاطروهم الباقي ثم من القوت عندما قامت المجاعة . وهؤلاء النصراني هم موجودون وكلامه ذلك الاجانب موجودون ايضا فهل يفسد واحد منهم ان يزعم وقوع اقل اعتداء

الافرنسيون أن يزحزحوها من بلادهم وليت في أرض فرنسا اني أن حصل الانتصار النهائي بوجرد ٢٢ دولة متألثة على ألمانيا وكون حلفاء ألمانيا اندلخوا في الاخر عنها وطنيوها الصلح برادة المسلمين

وعلى كل الاحوال فلا يقدرا قائل أن يقول ان المسلمين في البلاد العربية ادبوا اقل اساءة الي أي مسيحي طول مدة الحرب فان لم تكن الحرب اماناً تجربة كافية لظاهر حسن يقابل المسلمين بين المسيحيين وهي الاوتة التي بنيت فيها الكرة الارضية شائعة في بحر من الدم مدة أربع سنوات ونصف فآفة تجربة أخرى تريد أوروبا أن يثبت فيها المسلمون حسن نيتهم بحق أبناء وطنهم من النصراني؟ ان فرغم فرنسا أنها هي حامية المسيحيين وبمسارة أخرى امرها هذا الاعلان موني أنه لولاها لكان المسلمون قد اقتضوا على النصراني وذبحوه هذا زعم قبيح فضلاً عن كونه باطلاً فالنصارى لم يكونوا في زمن من الازمنة في حاجة الي حماية فرنسا في الشرق بل تدخلت فرنسا هذه هي الاصل الاصيل فيا كان يقع من الثغور أحياناً بين الفريقين فكانت فرنسا بحجة حاجتها للمسيحيين تمددها الى بلاد الاسلام وكان بعض المسيحيين اما خوفاً منها او اغتراراً بكلامها يملكون انهم لولاها لكانوا في خطر من جهة ابناء ووطنهم المسلمين فكان ذلك ما يورث الاحتاد والاضغان بين اللذين . وكانت فرنسا ولا تزال توسع شقة الخلاف حتى تصحكم هي من خلالها ولا يهملها على اي جنبيه وقع الامر بشرط ان تسيطر بها على سورية او اية بلاد شرقية . ولو كانت فرنسا تحب المسيحيين بقدر ماتزعم لا كانت بالاضغاق مع اجترار حصرت سواحل سورية وفلسطين ومنعت عن هذه البلدان كل مرة تأتيها من جهة البحر وهكذا استحسكت على سورية وفلسطين ولا سيما على لبنان حلقات المجاعة وهيك فيها المسيحيون والمسلمون معا ومن اغرب الامور بل من اقيح الدعاوي التي تير فرنسا عملها هذا زعمها انها اضطرت الي حصر سواحل سورية بسبب كونها في حرب مع تركيا وان للعدو ان يحصر سواحل عدوه ويقطع عنه الارزاق ونسيت فرنسا واجترار معها انهما عند استيلاء الألمان على بلجيكا وخوفهما على الامة البلجيكية ان تجوع . فتمتصت الى ألمانيا او تقول لفرنسا واجترارنا : اننا لا نموت جوعاً من اجلكم اسرعنا الى التفاوض مع ألمانيا في تعيين لجنة متجانية ترسل على يدها الارزاق بانواعها واليضائع باشكالها من الخارج الي بلجيكا كما ذلك برضا الألمان من جهة والفرنسيين والالانجليز من جهة أخرى . ووقيت اممة البلجيكي جميع مصائب قد القوت وكفيت مؤنتها من الطاعم والملابس وغير ذلك الى ان انتهت الحرب

فلو كان المسيحيون في سورية وخصوصاً في لبنان المتعرض لخطر الجوع بسبب ضيق اراضيهم لهم تلك الميزة من الحب عند فرنسا لما تعذر على الفرنسيين والالانجليز ان يفتقروا الانكار وفرنسا نعت تر كما انها تقوى ألمانيا في أمر بلجيكا وان يولقوا لجنة متجانية تقوم بجلب الارزاق الى بيروت ، وطرابلس ، وطابا ، وحيفا بالقدر الذي يقاها في هذه البلاد من الجوع ولكن هذه القضية تم تجريبال دول الحلفاء لان وقاية سورية ولبنان وفلسطين من خطر الموت جوعاً لانهم اصلاً كما يرفن على ذلك فلم يبل اقل من ذلك ان يخرجن محمولون ارزاقاً جاءها من أمريكا لاجل تمريخ الارزاق التي فيها في ميناء بيروت . ولوم هذا الامر لم يحصل جماعته في لبنان ولا ماتت عشرات الالوف من نصراني ومسلمين فلما وصلت البخرتان الى الاسكندرية تمسكها الاجانجليز من السير الى بيروت وكان الناس في لبنان ينتظرون وصولها ساعة فساعة . ولما طال الامد وضعت الاحل بوصولها وكان الناس يتساقطون في الشوارع جوعاً توجعاً أحد نواب سورية الى الاسكندرية وأخذ من الصدر الاعظم كتابة الى سفير أمريكا وكان رجلاً يداخداً لما رآب الاجانجليز اسمه الكورس) وفي هذه الكتابة تملن الدولة العثمانية ان جميع الارزاق التي تمت من امريكا الى بيروت ولا تترض لها قليل ولا كثير بل تجعل قوتها عابداً الى قنصل امريكا او الي اية هيئة تتخارها امريكا وان الحكومة العثمانية تروق ذلك تكون شاكرة للحكومة الامريكية على اعانتها في ذلك الوقت العصيب لاهالي لبنان . فالسفير اليهودي الامريكي كان يريد تنفيذ ما رآب دول الحلفاء فاعتذر باعذار واهية وزعم انه يخشى على البواخر الامريكية اذا جأت الى ميناء بيروت من ان الفواصات الالمانية تتعرض لها فتزورها فأخذها نائب الامريك كرهتهدامن الحكومة الالمانية بانها لن تترض لاية باخرة امريكية تحمل ارزاقاً الى بيروت فلما اقتطعت حجة ذلك الخبيث من جهة القواصات عاد يقول ان امريكا تخشى في اعلان الحرب على تركيا فاجابه النائب العربي بان هذه المسئلة مسألة انسانية محضة يمكن اجراءها سواء اعلنت امريكا الحرب على تركيا ام لم تعلنها . ومع هذا فالسفير المذكور المستر « الكورس » اصم اذنه ولم تستدسوا حبل سورية من هذه البواخر بتقار حجة بعد ذلك ولما اقتطع الامل من هاجاء ذلك النائب العربي الى انور باشا وشكك اليه موت الالوف جوعاً لاسيا في لبنان ودل على طريقة قد يرجى منها الافاتة وهي ان تستدعي قاصد الباليوري الاستانة وتطلب اليه الكتابة الى المقام الباليوري بالتوسط لدى دول الحلفاء حتى تسمح بارسال ارزاق الى سواحل سورية كما تجري في بلجيكا . فاستدعي انورا باشا القاصد الباليوي وطلب منه ان يكتب الى الحضرة الباليوية بان حالة المسيحيين في لبنان تستدعي اهتمام الخاص وان البلاد بسبب الحصر البحري اشتدت بها الالاف والالوف وعشرات الالوف جوعاً فاذا كان الباليوي يتكرم بالسمي لدى اجترار وفرنسا حتى تسمح بارسال باخرة محملة اقواتاً الى ميناء بيروت فان الحكومة العثمانية تشكر له هذه اليد البيضاء ولا تنساها ونظارة الحرية العثمانية تقوم بدفع ثمن هذه الاقوات ويكون للباليوا حق توزيعها في بيروت بحسن ما يشاء ويختار فاذا أراد ان يكون التوزيع على الالاهي بواسطة الطاركة والمطارين فالدولة العثمانية لا تعارض في ذلك وكل المقصد أن لا يقال في المستقبل ان الدولة تمعدت بتجويع المسيحيين مع انها كانت قادرة على اشباعهم (ومع ذلك فقد قيل هذا القول بايام الحرب ونسب بعضهم الى الدولة العثمانية هذه الجنابة التي جاثها أعداؤها على أهل لبنان ولم يبالوا ما في هذا القول من البهتان وعدم الوجدان)

فالقاصد الباليوي شكر لوزير الحرية العثمانية هذا الاقتراح واسرع بالكتابة الى الباليوا وكان الباليوا يتدكس قدسني لدى دول الحلفاء في ارسال ارزاق الى لبنان ولم توافق على ذلك لان دول الحلفاء كانت تمتدق ان شدة الضيق على سورية كلها تساعدها في مقاصدها الحرية فكانت لا يريدان تسع كلاماً كهذا والافرنسيون يزعمون أنهم لم يكن من قبيلهم انما وانما كان المانع من جهة الانكليز فلم يشاقوا أن يخطفوا مع الانكليز من اجل هذه القضية فان صح كلامهم فيكونون قد آثروا موت عشرات الالوف من المسيحيين الذين تدعى فرنسا الهيام في جميعهم على أن يخالفوا الانكليز في قضية انسانية كان لهم فيها لسان طويل ولاجل أن يستروا علمهم الشان في تضيق الحصر البحري على سواحل سورية ارسنوا الي بطريك الموارنة واحداً وعشرين ألف جنيه كانوا يمتنون بها دفعة بعد دفعة

وذلك من جزيرة « أرواد » بازاء طرابلس الشام وقد كان الافرنسيون احتلوا هذه الجزيرة في أثناء الحرب وجعلوها مركز حركات بحرية في وجه الاتراك وهم يزعمون الآن انهم ارسنوا الى البطريرك الماروني البالغ واقفة من المال ليشتري بها ارزاقاً لطائفته وهذه الدعوة غير صحيحة وقد كانت شاعت في أثناء الحرب وبعد الحرب وقسما كثير من الموارنة على البطريرك الياس الحويك وقالوا له رأين ذهبت الاموال التي جاءت من فرنسا وقد متنا من الجوع بشرات الالوف وانت صكمت تنفقها على قسوسك وكنيتك فأجابهم وهو قول تنقله عن ثقات الطائفة المارونية : ان المبلغ الذي ارسنله لنا فرنسا من جزيرة أرواد هو كله ٢١ الف ليرة وقعت منه حصة في البحر فيقي ١٩ الف ليرة ولم يرد فلس واحداً أكثر من هذا المبلغ فاذا تريدون يا اولادى أن أقتد بالمبلغ فاشيل كبندا من جياح الطائفة المارونية فان كان هناك من يدعى كون المبلغ المرسل الي أكثر مما قلت فاسألوا اتم حكومة فرنسا في ادرى يتقار الاعانة التي بمنت بها الي خيبة الامل بفرنسا :

وقد كان في وسع الافرنسيين بعد أن احتلوا جزيرة أرواد التي هي على بعد نصف ساعة من ساحل طرابلس ان يرسلوا الى الموارنة مئات الالوف من الليرات ولا يشر بذلك احدكم ارسنوا الاحدى والعشرين الف ليرة ولم يسلها الترك ولم يكن كثير اعلى فرنسا الهائمة على المسيحيين في المشرق ان تتقدم من الموت جوعاً في تلك الازمة التي لم يبر بهم أزمة نظيرها وكان المسيحيون حينئذ يعترفون لها بانها أحييتهم من العدم بل كانوا يعيدون اليها بعد الحرب المبلغ التي تكون قد دفعها اليهم ولكن حب فرنسا للمسيحيين وهو ادعاء فارغ عما تتخذة فرنسا حجة لها عندما تريد الاعتداء على بلاد الاسلام لا غير وقد تبين لك ايها القارئ انها ما سمحت للمارونيين في أشد أزمة حلت بهم إلا بمبلغ ضئيل لا يفي ولا يسمن من جوع . وبعد هذا فانظر الخاريجة من أيام قلائل يعلن في حفلة حفلة لبطريك الروم الكاثوليك ان فرنسا هي حامية النصراني في الشرق

وإذا كان حب فرنسا للنصراني هو ما رأيت فكيف يكون حبها للمسلمين الذين اشتهرت هي « بمحرم » من قديم الدهر ؟ فانه عندما زحقت الجيوش الصليبية على الشرق اكتبى الانكليز والالمان والاطليان بصليبية واحدة أو صليبيين ولكن فرنسا لم تشع حروباً صليبية وجردت على بلاد الاسلام إحدى عشرة صليبية كل منها أقطع من الأخرى . وكانت من جعلها الصليبية التي أخذ بها القديس « لويس » أسيراً وهو الملك « لويس التاسع » الذي زحف بجيش جرار على مصر وانكسر في المنصورة وقتل من رجاله خمسون ألفاً وأسراً أكثر منهم وكان تسه بمبالغ واقفة من المال وسلم الى المسلمين كثيراً من المدن التي كانت بأيدي الصليبيين في فلسطين وعاد الى فرنسا . ثم حدثته نفسه أن يتكث بالعهد الذي تمهد به عندما أطلق من الاسر وهو ان لا يقابل المسلمين وأخذ يعد حلة جديدة على مصر إلا أنه خاف من هزيمة ثانية لا ترجي له النجاة بعدها فحول حدها حلة صوب تونس ومات هناك في أثناء عمارته لمسلمي تونس . ولا يظن ظان أنه وقع بخيبر ذوبال عند الفرنسيين بين القروبي الوسطى والعصر الحاضر فان شعورهم نحو المسلمين لازال كما هو من العداوة والشناات زيادة على كل أمة أوربية ولو كانت جميع الأمم الأوربية تنصب العداوة للمسلمين وليس فيها أمة واحدة تحبهم غير ان فرنسا تحب الامتياز في كل شيء فهي ممتازة على الجميع في هذا الميدان .

مطالب المسلمين

وتتدماؤا أخذها الانسان بسوء معاملتها للمسلمين تزعم أنه لو كانت ألمانيا في مكانها لكانت أشد على المسلمين منها ؟ ونحن نقول لها يجوز ان يكون المسلمين مثل الافرنسيين في الشدة على المسلمين ولكن هذا الجواز هو افتراض محض غير قائم عليه الدليل الذي قام على فرنسا بكونها تضطهد الاسلام فملاشرا فوغربا وقد تا وحديها . وما يجب ان نذكر من أعمالها انها في أثناء عمارتها للاميراطور شارل كان وقوع ملكها فرنسو الاول اسيراً في أيدي الالمان التجأت بالرغم عن انها الى السلطان سليمان القانوني فخادها وأرسل جيشاً الى تونس فزل فيها وكان يساعد فرنسا بالرجان وبالمال معا وعدت فرنسا معه عاقبة شديدة في التاريخ ولكن قد ثبت بالتاريخ أيضاً ان الطبع غلب التطيع فلم تلبث فرنسا أن أخذت تدس على الدولة العثمانية بينا هي حليفة لها . وهي الآن تظهر التودد الى الامة الاسلامية حتى تستبيلها ضد ألمانيا واطليان ولكن المسلمين عهدوا من قبل ان فرنسا توددت اليهم بأكثر مما تودد اليهم اليوم وذلك قبل الحرب العامة وقالت فرنسا لمسلمي شمالي افريقيا ان هذه الحرب هي حرب تحرير الشعب فتكثفون من بعدها احراراً في شؤنكم الداخلية وهكذا جرت من الجزائر وحدها ٢٠ الف جندي قتل منهم ١٢ الفاً وأخذت من تونس خلافا للمعاهدة بينها وبين الباي ٩٠ الف جندي فلم يرجع غير نصفهم وجندت أيضاً لولا من المغرب الأقصى . فلما وضعت الحرب اوزارها جزت المسلمين على ضحاياهم هذه جزاء سائر ورأي هؤلاء من غطسة المستعمرين الافرنسيين في تونس ، والجزائر ، ومراكش مالا يخظر على بال . فاللوم لا بدع من جحر مرتين والمسلمون أصبحوا لا يصدقون كلمة واحدة من فرنسا وهم يرون فيها مصداق المثل العامي وهو ان الخيال لا يعرف ربه الا تحت الخل

وفي الستين الاخيرة لم يقع من مسلمي شمالي افريقيا أدنى شطط في الطلب بل كان جميع ما طلبوه الى فرنسا هو مجرد اصلاحات بقاية الاعتدال حتى ان كثيراً من الافرنسيين أقسم يرون خطراً على فرنسا نفسها امسأها عن منح هذه الإصلاحات للمسلمين ويعلمون ان الشعوب في العصر الحاضر هي غير الشعوب من خمسين سنة ومائة سنة وفرنسا تطعم ان يرضى منها المسلمون اليوم بما كانوا يرضون به سنة ١٨٣٨ أو سنة ١٨٨١ وهذا حال فقد تغيرت الاحوال ولن تنقلب الحقائق بالتصويبات التي منها « ان مؤتمراً مؤلفاً من زعماء مسلمي شمالي افريقيا اجتمع في الجزائر وكان فيه بجانب زعماء تونس ، ومراكش ، والجزائر هيئة علماء الجامعين الكبارين ، الزيتونة ، والقرويين وقد قررت هيئة المؤتمر في الجلسة الاخيرة اعلان تضافر ابناء افريقية الشالية مع فرنسا الخ » فهذا هو الذي يقال في تعريفه لغة واصطلاحاً انه (الكلام القارخ) بعينه فقد يجوز أن تجمع فرنسا من مستخدميها وبينهم بعض لاسي الباشا ومن جواسيسها ومن روادها وسماتها بعض اشباه لقدورين غريب وان تظهرهم في الصحف والبلاغات الرسمية بمظهر زعماء وعلماء بمثلون شمالي افريقيا وتنقل عن لسانهم جميع ما تريد محاولة تضليل الرأي العام وبخاصة تضليل رأي جفاتها الاجنبي الذين طالما عدلوا على سياستها العنيفة بازاء المسلمين بينها هي تجتد نصف مليون مقال من أشجع جنود الارض وتسدبهم بخورها ولا عجب ان يوجد في أمة كبيرة مثل مسلمي شمالي افريقيا بلغ ١٥ مليوناً من النفوس عدة اشخاص من الرثاق والتمزق الذين تقصدتهم فرنسا زوايب لاجل ان يظنوا وترموا بمجدها فقل هذه العليقة موجود في كل أمة وهذه امة

الامان عندما احتلت فرنسا بلاد الرين
وجند منها من ارتكب الخيانة ومالاً
فرنسا على امتدادها ولكن هذا لم يقدح في
وطنية الامان الذين عادوا فاقصوا من
تلك التزيمة الخائنة ويقال انهم احرقوا
بالنار اناس منهم . وكذلك وجد خونة
كثيرون في فلسطين ما زالا الانجليز واليهود
على قومهم فكانوا عرضة لانتقام
الوطنيين واوردهم حتوفهم .

الحقيقة عن بلاد المغرب

واما الميزان المزعوم في الجزائر الذي يقول
دعاة فرنسا انه يمثل زعماء شمال أفريقيا
وعلائها فبولاً لا يمثل شيئاً سوى فرنسا
ولا يمثل سوى الزوايا التي تؤيد فرنسا
لؤلؤة الذين انذرت عنهم ابناء ملتهم
رايتهم يلغونهم لعنا كبراً . فلو كان الذين
قرروا الانضمام الى فرنسا والمسؤول
عليهم حزب الدستور في تونس يشتمهم
زعماء الدستوريين مثل ابي رقيه مثلاً
وجمعة العلماء الجزائريين التي على رأسها
السيد عبد الحيد باديس او جمعية نجم الشمال
الافريقي التي يرأسها مسالي الحاج او عصبة
العمل القومي التي يرأسها في المغرب علاء
القاسبي ورفيها ابطال مثل عمر بن عبد الجليل
ومحمد بن حسن الوزاني ومحمد الزيدى
لكان هنالك مجال للقول بان مسلمي شمال
افريقيا هم بملابحنا دون الانضمام تحت
لواء فرنسا فان هذه الجماعات تمثل الطبقات
الناهضة المطالبة بحقوق الاسلام وكل
من حزب الدستور في تونس والجماعات
الجزائرية والعصبة المراكشيه له برنامج
معروف عند فرنسا وهي تعلم ايضاً ان
حزب الدستور في تونس هو الممثل الوحيد
لتونس وان الشعب التونسي بأجمعه هو
من وراء هذا الحزب فاعني مقاطعة فرنسا
لتونس ومقاطعة الناس بان هناك من يعلن
الانضمام الى فرنسا وهو خارج عن حزب
الدستور التونسي . كذلك غير خاف على
فرنسا ان جمعية العلماء الجزائرية هي المثلثة
العقيدية للشعب المنادين من اهل الجزائر
وان نجم الشمال الافريقي هو الممثل للعامة
والعلماء من اهل ذلك القطر وكهم تاقون
على فرنسا سياستها الحاضرة حتى ان
المسلمين المترنين امثال الدكتور ابن
جلول هم انفسهم يطالبون فرنسا بحق
المسلمين الضائعة فالاجماع اذن واقع على
ان هذه الحالة في شمال افريقيا لا يرضى بها
المسلمون . واما في المغرب فان عصبة
العمل القومي هي الناطقة الوحيدة بلسان
تلك المملكة وهي العصبة التي عندما اعلنت
فرنسا نواياها وقت زعمائها وحكت على
٢٥٠٠ شخص من ابناءها بالحبس ستة
سنوات واحدة كانت هذه العصبة قد جمعت
ما يقارب ١٢٠ الف شاب أي جميع شبان
المغرب قبل هذه هي العصبة التي قررت في
ذلك الميزان المزعوم الانضمام الى فرنسا
والعمل على فرنسا ؟ سبحانك هذا بهتان
عظيم . وليتأمل القارئ تلك المقالة الغريبة
الواردة في عدد ٦ يوليو سنة ١٩٣٩

لنقطر الجزائر . وكذلك اعادة الملكية
التونسية الى ما كانت عليه من السيادة قبل
الاحتلال الافرنسي وان يكون لهذه
المملكة مجلس نيابي تونسي وحكومة
مشرقة تجاهه . وكذلك المحافظة على
تصوص المعاهدة الافرنسية المراكشيه
التي تقضيها الافرنسيون في أكثر
شروطها وصاروا هناك الى الحكم المباشر
وان يلغى الظهير البربري الذي كان
اكبر وصمة لصمت بتاريخ فرنسا في العالم
وهي تنصير امه اسلامية مني عليها ١٢٠٠
سنة وهي ممدودة من اركان الاسلام
ومنها خرجت الدول الاسلامية
اجماعة الكبرية كالمراطين، والموحدين
وبني مرين، وغيرهم . فاذ اعني فرنسا ان
تستر على أعمالها بدعايات لا طائل تحتها
ومقاتلات في الصحف تحاول فيها طمس
الحقائق التي لا يفتازح فيها اثنان . فالعالم
الاسلامي يطالب فرنسا بالاعمال
ويقول لها ان الحال الاول نحوول وان
المسلمين موطنون الاقسط على نيل
حقوقهم المشروعة التي اولها الحرية
التامة فان المسلمين قد ولدوا احراراً ولم
يولدوا عبيداً ولم يجعل دين الاسلام
لا يجبي سيلا على المسلمين .

يزورون على شيخ الازهر

وقد قال الاستاذ اذال كير شيخ الازهر
من ايام قلائل الى مراسل جريدة «باري
سوار» الافرنسية ان الشرع الاسلامي
اجاز قتل المسلم بالمسيحي اباتا للمساواة
ولكنه لم يجز بحال من الاحوال ان
يكون لغير المسلمين سلطان على المسلمين
وقد نقل مراسل باري سوار عن لسات
الشيخ الاكبر الكلام الذي وافق هواه
وربما يكون حرفه ولكنه طوى تماماً
الكلام الذي صرح به شيخ الازهر من ان
دين الاسلام يمتع المسلمين من الخضوع
للجاناب واما للعاونة بين الفريقين فهي
جائزة شرعاً على شرط ان تكون بالرضا
والاخيار وسنعود الى هذا الموضوع
« الامضاء - عرب مسلم »
(لا يخشى في الحق اعداء)

الشاهدين

بياع الامير عبد الله!
ذكرت جريدة «البورصة» الجيبسيان
في عددها الصادر يوم ١٣ الجاري ان
الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، في حفلة
البلدية في عمان التي اقيمت لتكريمه
وتكريم الوفد الذي اخذهم الى عمان
قال ما خلاصته :

« لم يبق يا مولاي صاحب تاج
ينظر اليه غيرك . الامة العربية أصبحت
في خطر وتحتاج الى اقاذ . نحن لم
نأت الي عمان لتقول « مات الملك »
(اشارة الى وفاة المغفور له الملك غازي)
بل لكي نتف « عاش الملك » !
وقول الجريدة المذكورة ان الامير
اجاب على ذلك بقوله : « انا مستعد »
وذكرت جريدة « الاورنيث »
التي تصدر في بيروت مثل ذلك ،
وزادت عليه بقولها ان الشهبندر هتف
« فليحي ملك سورية وشرق الاردن »
فضائح بقلبية

قلبية في ٦ يونيو - لمراسل فلسطين
الخاص - طوقت قوة من الجند صباح
نوم أمس الباكر البلدة وقيل ان هذا
التطويق امتد حتى بعض القرى المجاورة
وبعد عملية فصل الرجال عن النساء
ووضعهن في المسجد والرجال في المدرسة
بوشرف في تفتيش المنازل وقد دامت هذه
العملية من الساعة السادسة صباحاً حتى
الثالثة بعد الظهر
وقد اعتقل ١٢ شخصاً من قلبية
وشخصان من عرب الجرامة ٣٠ من
بيسار عدس وأخذوا الى طولكرم
وكانت تحلق فوق البلدة طائرتان اثنتان
الفتيش وقد طلب قائد القوة من الحياتير
عشرة أشخاص لرافقة القوة حتى جنس
صافوت ووضعوا في السيارة الاولى
وأعيدوا الى منازلهم في منتصف الليل

معلومات مهمة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وغير ذلك وهي قائمة في وسط جزيرة
صغيرة متوجهة من الغرب الى الشاطئ والبحر
يحيط بها شعبة من البحر نفسه لا تزال
في مد وجزر ويقول المهندسون ان هذه
الجزيرة كانت من قبل أكبر مما هي
اليوم ولكن تلاطم البحر عليها مستمر
فصارت بذلك تصغر شيئاً فشيئاً وأن
البحر من الان الى الف سنة قد يبتلعها
تماماً . وقد بنت الحكومة الانجليزية
على الشعبة البحرية المارة الذكر جسراً
من حديد كبيراً وهذا الجسر يؤدي الى
طريق نيجريا العامة والجزيرة خالية من
الريش ومن جميع الحيوانات الكاسرة
وسكانها كثيرون بالنسبة الى حجمها
وأما مدينة (ابوكوت) التي سكانها أكثر
من سكان اللاكوس الى جهة الشرق
منها فلها ملك مسيحي مشهور بعلمه
وارحمته وليس عنده تعصب ديني وكان
من قبل قسيساً فتصرد وتعلم وهو دارس
الحقوق المدنية وعارف بلغات عديدة
دعى في العام الماضي الى لندن لشهود حفلة
تتويج الملك ومن أعمال هذا الملك القسيس
المتصرد أنه تخلى في السنة الماضية عن معاشه
البالغ في كل سنة ٦ آلاف جنيه وذلك
لاجل تحسين المدينة فليتنا في هذا
المرحوم بلادنا الذين هم يرض وساميون
قبل يشعلون فعل هذا الملك الزنجي؟ ووزير
هذا الملك مسلم كما أن معظم
سكان هذه المملكة مسلمون ويعد هذا
الملك أكبر ملوك اليوريبالانه يحكم على أكثر
من مليون نسمة وهم سكان مقاطعة الخاصة
بالاسلام بنيجريا

كذلك مدينة (ايدان) تتأخر
مدينة ليس في نيجريا فقط بل في جميع
بلاد السود يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف
نسمة ولها ملك مسلم يدعى محمد عيسى حلمي
ومعظم أهلها مسلمون وقد بنى
الانجليز في حي من أحيائها بناية ضخمة
من الشمتو والحجر على طرز قلعة بملك
يقولون انها كلفت البلاد نصف مليون
جنيه . وفي المدينة المذكورة ٢٠٠ من
السورين والبنانيين يكون ثروات طائلة
ولهم شارع خاص بهم أطلق عليه الحكومة
اسم (شارع البنانيين) Libanaa Street
وهذه المدينة تبعد عن اللاكوس ١١٠
أميال وفيها محل سباق للخيل وعدة
متهزات جميلة وعلى بعد ٥٠ ميلاً منها
الى الجنوب مدينة يقال لها (الجابودي)
ينيف عدد سكانها على الخمسين الف نسمة
ملكها مسلم أيضاً وسكانها مسلمون
أيضاً . والانجليز يجتزمون هذا الملك لأنه
من اقدم ملوك نيجريا وأشرفهم نسباً
وقد اشتهر أهل هذه المدينة بالصناعة
وهم ماهرون في كل ما يصنعون وقد
كان آتاس منهم قدوا العسلة المعدنية
تقليداً بآلة صالفة فعملوا الحكومة وللحجار
خسائر فاحشة يسلمهم المزيفة هذه .
فهؤلاء الملوك الاربعة هم أكبر ملوك
اليوريبا على الاطلاق ويوجد ملوك آخرون
عندهم كثير لا نعرف اسماءهم جميعاً وهذه
البلدة التي آتاسكن بها والتي تسمى (اندو)
ملكها يحكم على ٦٠ الف نسمة منهم ٢٠
الف أهل العاصمة والباقي سكان قروي
تامة لها وهي تبعد عن اللاكوس ٣٠٠
ميل . وملك هذه البلدة يعد من الملوك
الضاروا وأهلها نصاري وقيسيون وليس
للالسلام فيها شأن يذكر وفي الستة الماضية
صادف تتويج هذا الملك في ١٣ يوليو
وكانت عودة الملوك في هذه البلاد قبل
أن استولى عليها الانجليز أن الملك يوم
التتويج يقطع عدة رؤوس من الناس
لتحتق السعادة ويزداد العرش
يزعمهم تمكيناً فملك هذه البلدة بقي
للآن معتداً يمين هذه العادة الشنيعة
وفي ساعته الليل تمكن من القبض على
اربعة غرياه قدجهم وقطع رؤوسهم أصلاً
بان يكون ذلك طالع سعد لتتويج الا ان
اناساً من اعدائه اخبروا بهذه الحادثة

الحاكم الانجليزي يقضي على الملك وأمر
بجلب الرؤوس الاربعة المتقطعة وبدأ
بالتحقيق ووطن الناس ان الملك سيخضع
جزءاً منه له والوحشي هذا الا انه بدسشرين
صدر المغفور عن الملك وجرى تثبيتته في ملكه
لان الانجليز يجتزمون عادات البلاد
وتقاليدها . وقيل إنهم اقروا الملك على
عرشه خيفة الثورة وقيل ان الحاكم
الانجليزي ارشى وقضى الامر وقيل ان
الملك كان غيبوا عن الامام وان الانجليز هم
دائماً بجانب القوى والنجيب عن الشعب
الاستعمار الافرنسي

وجميع بلاد اليوريبا عدد سكانها عشرة
ملايين نسمة وهم يزدادون يوماً عن يوم
لاسيما الغربا فبان زيادتهم عظيمة وأكثرهم
من البلاد المجاورة التي تخص فرنسا فان
الحكم الافرنسي هو في غاية الصرامة
والضرائب في المستعمرات الافرنسية
باهظة طارئة والرجل والولد ابن عشر
سنوات يدفعون الضرائب بالسوية
فيصيب الشخص ثلثون فرنكاً على حين
حكومة الانجليز لا تضغط على سكان
النيجر حيث لا يدفعون الضرائب سوى
الرجل البالغ وحده فاما النساء والقاصرون
والفقراء فلا يدفعون شيئاً . ومع هذا
فستعمرات الانجليز اسعد حالاً من
مستعمرات فرنسا . وميلغ ما اصدرته
نيجريا من المحاصيل في سنة ١٩٣٧ يزيد على
٤٨ مليون جنيه . وأما البضائع التي
استوردتها نيجريا من الخارج فلا تزيد على
عشرين مليوناً فإنا نل الفرق في هذا كان
التجاح للانجليز في مستعمراتهم بخلاف
الفرنسيين
كيف استعبدوا الانجليز
ان الانجليز دخلوا الى مدينة اللاكوس
واتسروا في ساحلها من نصف قرن
وكان اول الداخلين منهم الى هناك هولاء
المبشرين ثم دخل التجار فامتدت الحركة
التجارية في البلاد وصار الانجليز يجتهدون
في انعاش البلاد اقتصادياً ويشجعون
الفلاح على العمل وكانوا يؤدون الى كل
زنجي شلناً واحداً عن كل نوبة كوكو
يفرسها لنفسه في ارضه الخاصة فرغب
السود في العمل . ثم بدأ الانجليز خطا الحديد
من ميناء لاكوس الى مدينة ابوكوت
فمدينة ايدان وكان أهالي ابوكوت
اعتدوا على الخط الحديد وأرادوا منع
اكتماله فلا تجوز بدلاً من أن يقاتلهم
بالسلاح وهلكوا منهم ومن العسكر
الانجليز ما جالوا القضية بالمال وكفوا
انفسهم مؤنة القتال فاما الافرنسيون
فلا يماجون مسألة الا بالقوة القاهرة
فيفقدون كثيراً من رجالهم بالحروب
نتجاح الانجليز
ويبقى الانجليز يقدمون في البلاد الى
أواخر سنة ١٩٠٠ وجميع قوتهم
كانت هناك سلبية فوصلوا الى مدينة
زارية) وهي أول بلاد البوسة (هولاهم
شعب اسلامي شير يسكنون في غربي
افريقيا) فهذه المدينة غنية بالمعادن ويجانبها
مدينة (مينتا) وهذه هي أيضاً مشهورة
بعادن الذهب فصار الانجليز يرضون
على التجار الاراضي لاستغلالها تحت
شروط معلومة فأقبل الناس على
العمل واستغلوا هذه المناجم من ذهب
وحديد وتوتيا وربحوا ارباحاً وافرة
وأخرجت الأرض أفلاذها فاستفاد
التاجر والمامل على السواء وهناك بلاد
(بورت هاكوي) وبلاد (كاليه) وبها
على حدود الكرون وجبل فكتوريا
وأكثر سكان تلك البلاد نصاري
وقيسيون لا يتقل عدد الجميع عن ثلاثة
ملايين ولهم لغات متعددة ويعينهم قليل
من المسلمين ولم يتمكن من التثهاب إلى
تلك البلاد وإنما سمعت عنها ما ذكره هنا
وبقي على الانجليز ان يتقدموا إلى الشرق
ويستولوا على بلاد (كانو) وسائر بلاد
المهوسة فان أراضي المهوسة قابلة لزراعة
القمح والقطن فسار الانجليز معهم
عساكر من السود من بلاد اليوريبا
وبورت هاكوي وكان للهوسة مهابة عظيمة

في تلك البلاد فاستعمل الانجليز الحيلة
في معاملة الهوسة وكانوا لا يتقبلون من
الهوسة إلا عند الضرورة حتى لا تنضم
دائرة الحرب وكانوا من جهة أخرى
قد ذهبوا لفة الهوسة وهي سهلة قريبة
جداً الى اللسان العربي وصاروا يكلمون
الهوسة بلغتهم وذهب احد الانجليز فقابل
سلطان الهوسة ونصح له بالاتفاق مع
الانجليز فأجابه السلطان بل نحن نتاومك
بالسلاح فقال له الانجليز ليست عندكم
أسلحة تخمونها بها بدتكم وأنا مستعد
ان آتيت لكم ذلك فهذا الخاطف الذي
بدور يبدك وتظنونه كافياً لوقايته يعني
لخدمه تطلق واحد من مدافعنا فأراد
السلطان ان يطلع على هذه المدافع فأتى
الانجليز له بدفع كبير موضوع على ظهر
عربة وقالوا له : نحن نرى ذلك بينك
أطلقوا المدفع فهدم الخاطف في الحال
ولما رأى السلطان قوة سلاح الانجليز
ورأى ان الهوسة ليس لديهم من الاسلحة
سوى السيوف والعصى جنح الى مسالة
الانجليز لاسيما ان الافرنسيين كانوا يخشوا
في القتل عندهم ما حاربوا السلطان راغبي في رشاد
والنيجريو ومع الهوسة ما حدث منهم ففضلوا
الانجليز على الافرنسيين وانفقوا معهم
معلومات شتى

ومدينة كانوا هذه يطلق عليها اسم
(برني كانو) وهي مدينة قديمة تبعد عن
اللاكوس ٧٢٩ ميلاً وعدد سكانها في
الوقت الحاضر ٩٠ الف نسمة كلهم
مسلمون بدور ما سور عله عشرة أمتار
ودائره ١٤ ميلاً ولا يسمح سلطان كانو
لغير المسلمين ان يسكنوا او يتجروا في
كانوا لذلك بنى الانجليز على بعد ميلين
من كانوا مدينة جديدة سموها كانو
الجديدة وبلغ عدد سكانها اليوم عدد
سكان المدينة القديمة ووقتها أكبر
من رقته القديمة وفيها التجار الاوروبيون
والسوريون وفيها سكة الحديد وهي
تربطهم عن طريقها يوماً فيوماً وفيها مركز
الحكومة في الداخل وهي عاصمة عشرة
ملايين من النفوس من الهوسة والبرنو
وغيرهم اما عادات كانو القديمة واوراها
فلا تزال على حالها نياما لشبيبة السلطات
فيوت كانو القديمة من تراب وسقوفها
من خشب والسلطان يمنع في كانو القديمة
البناء المشتمو والتوتيا والقرميد بل يربد
ان بني على الطرز القديم والانجليز
لا يمانونه بشئ من هذا الامر، وهو
ينع التجار المسلمين من طرابلس وسوريين
ويأتين وغيرهم من السكنى في كانو القديمة
الا اذا تروا بالزلي الاسلامي المانع للقطان
والسراويل هذا مع المواظبة على الصلوات
والخمس ومع صيام رمضان وكل من يشك
السلطان في اسلامه يطرده بلا مراجعة .
ويوجد اليوم في كانو القديمة التي يقال لها
البرني عشرات من اخواننا الطرابلسيين
وبعض من السورين يتجرون ولكن
على الشروط التي بينها
فبلاد الهوسة مع بلاد المسكتو وقسم
من بلاد البربري كلها في حيازة انجليزاً
وتجارة هذه البلاد قائمة على القطر
والنستق والجد وتقدير كمية محصولها
من القسق القشربار بمائة الف طن هكذا
كان التعديل سنة ١٩٣٧ وللانجليز اهل ان
يلغ هذا المحصول في سنة ١٩٥٠ مليون
طن ونصف الجاد كثيراً ان المواشي كثيرة
ورخصه فمن رأس العزى الكبير اربعة
شلتات ومن الجاد وحده شلتان
وليس في بلاد الهوسة لله بشرين المسيحيين
أي تقو ذبل التبشير المسيحي ممنوع في بلاد
الهوسة الاماندر في المدن المختلطة
وصف سلطة كانو
سلطان مملكة كانو الحالي اسمه عبدالله
ابن العباس ذهب في السنة الماضية الى الحج
وزار القاهرة ودعى ايضاً الى حفلة تتويج
ملك انجليزاً وهذا السلطان مكانة عالية بقدره
للانجليز قدره وله سلطة اكيدة في البلاد
وهناك مدينة كيتيا وسلطانها يدعى
الحاج دكوي لقبه بامير المؤمنين وهو من
افضل سلاطين الهوسة واعلامه مقاماً
ومقاطعه ممدودة من اغني المقاطعات

فيها المعادن الكثيرة وشلتها لا تحصى .
وهذا السلطان كريم جداً الى درجة
لا تصدق وهو من التسم والاشبه وجميع
الاخلاق المايلق الذروة ويقولون انه
وارث هذه الخلائق الزكية عن اسلافه
المتقنين عند الاعالي كافة قد بدأ يشبه
ان يكون مؤلفاً عندهم من رب العالمين ما يبيع
طامون هذا البيت الكريم حدثني رجل
باني لا يزال في هذه البلاد انه اصابه بتخسارة
عظيمة في التجارة اضطرت له الى استرداد
معدونه هذا السلطان قد صدهم من مسافة بعيدة
وحكى له قصة فأحسن اليه بشرين جنبها
انجليزاً وفرنس وزوج من الثيران وحكاياته
في الكرم كثيرة

بلاد خديجة

ويوجد ايضاً ملك بلاد خديجة وهو
ملك فاضل اعرفنا معرفة شخصية وهو
من خيار ملوك المسلمين بحبه شعبه وله
مقاطعة كبيرة واسم مدينته خديجة وهي
ذاتسور تدعى الى الخراب وفي المدينة
آثار قديمة باقية من زمن الملوك السابقين .
وبالقرب من هذه المقاطعة توجد مقاطعة
اخرى قسم منها من بلاد البرنو
البربري سلطانها كبير بالعمر وله مقام
لا بأس به عند الانجليز وهو السلطان
الوحيد الذي بقي حتى سنة ١٩٣٧ قادراً
وقد اراد الانجليز ان يمدوا سكة حديدية
في بلاده فرفض وقال هذا لا يكون في
حياتي . فانظر الانجليز وفاته ، واهل
هذه المقاطعة يتكلمون بلغة هي مزيج من
لغة البرنو ولغة الهوسة وبالاجمال سلاطين
الهوسة لهم سلطة حقيقية بخلاف ملوك
المقاطعات الاخرى .
أساليب الانكيز
وعندما يأتي الوالي الانجليزي نائب
انجليز يزور احد سلاطين الهوسة يتزل
عليه كضيف لا كما مر فينا عن
الضرائب هل اتدقت بتأمرها فيجب
السلطان بما شاء له وحده الحق في الضغط
على الشعب في امور الضرائب ولا يراجع
الانجليز إلا في المسائل الخارقة للعادة
والقانون الذي هو جارته هؤلاء الملوك
هو الشرع الاسلامي لا غير . وليس
للقانون المدني الاوروبي أقل أثر في
بلادهم وقضايتهم مسلمون والسلاطين
الاربعة المسلمون الذين ذكرناهم يقبض
الواحد منهم خمسة جنيه انجليز في الشهر
أما الملوك الصغار فالواحد منهم يقبض مائة
جنيه شهرياً وامة الهوسة مسالة في السلم
مباربة في الحرب والانجليز يعولون عليهم
عند الحاجة . وهم ليسوا كالتغاليين في
الجاف واعطاط الاخلاق وضعف الامان
بل الخلق العربي الكرم غالب عليهم فهم
كرهاء فيهم انس ويشاشة يرضى منهم
كل من عاشرهم وكانت للملكة فكتوريا
وابنها جورج الخامس يكتبان لسلاطينهم
رأساً وبجاملهم ويلقبانهم بالعلظة
والجلالة وكان الملك جورج يمين لهم
في كل سنة موعداً يذهبون فيه الى زيارته
فيصم عليهم ويقدمهم الاوسمة والكرت
يستحلي مناظرهم ووجلاتهم ويستعذب
لنتهم وأكثر حكام الانجليز والاموريين
في بلاد النيجر يدرسون لغة الهوسة
ومعشوتها وكنت سنة ١٩٣٦ في أرض
كانوا اشترى فسقا فصارت لي معاملة
مع انجليز فكنتي بلغة الهوسة وقال لي
انه تعلمها في مدة اربعة اشهر وهي قريبة
جداً من العربي «علم بلغة الهوسة «مؤلم»
والصوم «أزمة» والهوسى اذا أراد ان
يقول مثلاً : ان الله اعطاني فاعطيك يقول :
(كن الله يباري نوبياك)
أما الافرنسيون في مستعمراتهم
فخراسهم من أشد ما يكون وليس لزعماء
الاهالي عائدة الى الوظائف البيض فذلك
لاتشابه علاقات الاهالي بالحكومة
الافرنسية بحال من الاحوال علاقات
أهالي البلاد التامة . لانجليزاً بالحكومة
الانجليزية التي تتال مرادها بالسياسة والحيلة
العلم - هذا البحث الجليل بقية
سنتشرها في فرصة اخرى إن شاء الله

حركات اليهود في مصر ومطاردتهم لجريدة

صدر الأستاذ انطون عاف في مصر جريدة اسبوعية بالاسم الاقرب نسبة اسمها «بروس اوربانت» أي الشرق الاثري.

وكانت هذه الجريدة الجارية على ايدي يهود فانتبهوا لها بيقظة تامة وتم وجهوا لهم بمضاهة عليها بشي الوسايل فلم يفلحوا. ثم اتهموا على طريقة ترجمهم منها وذلك غنم الطابع من طبعها. لأن الاساتذ اصناف لا تملك مطبعة لطبع جريدته فهو يطبع بالاجرة، فكان اليهود يرشون اصحاب المطابع بالمال أو يطبع ما يحتاجون اليه من اوراق باسعار عالية مقابل عدم طبع جريدة الاساتذ عساف ممن في ذلك من اصحاب المطابع يضايقه اليهود بالديون التي عليه لا تملكها يوجد مطبعة ولا دار نشر في مصر إلا وهي مدينة لتجار الورق اليهود أو تجار آلات الطباعة اليهود!

ومن سوء حظ الاساتذ عساف ومن حسن حظ اليهود ان معظم دور الطباعة التي تنبع بحروف أفريقية هي لليهود أو تحت سيطرة اليهود!

لذلك اشتمت الحصار على جريدة بروس اوربانت وما عادت تجد مطبعة تطبع فيها. أما صحف اليهود في مصر فبقيت تملأ البلاد شرقاً وغرباً، ومنها البورص اجسار، واسرائيل والأجيش ميل وأورور وغيرها، وهذا كل غير الصحف العربية التي يسيطر اليهود عليها باعلاناتهم وورقهم وما كانتهم وديونهم.

وإذا أدت مطاردة اليهود جريدة بروس اوربانت التي اشتملها واساع دائرة نشره ولكن كيف وأين يطبعها؟ وأخيراً وجد صاحبها الاساتذ عساف مطبعة صغيرة في بايلايد ويجمع حروفها القليلة بالأيدي، ولذلك اضطر الى تديل عدد صحفه فيستطيع الصدور ولحاق الكوفت حتى أصبحت بصفتين! ومع ذلك يشترط عليه الطلب، ويكثر طلبها وتولى لكتبتها، ونحن نذكر اليهود يظهرهم المتعاند الذين يحب «فيهم جميع الامم... فصاروا «يخدون» شبابهم ويصلونهم الى الاسواق لمطاردة باعة جريدة بروس اوربانت وضربهم وخطف الجريدة منهم وتزوير أعدادها، وقد تكررت ذلك كثيراً وتدخل البوليس مراراً، ووصل الامر الى ترواير التحقيق وارسال الشرطة لحماية باعة جريدة بروس اوربانت وحماية صاحبها أيضاً!

ولا ندرى لماذا لا يجزم بوليس مصر أمره مع اليهود فلا تزعمه يقيض عليهم ويعلمهم احترام القانون والنظام. نحن نعرف ان حكومة فلسطين البريطانية هي المختصة بتدليل اليهود، فلماذا تدليلهم في مصر؟ أم أنهم فوق القانون؟

والغريب أنه رغم كل هذا لم نسمع ان احداً ساعد الاساتذ عساف ولا تصره ولا دير له مطبعة ولا أمده برأي. مع ان أعمال اليهود معه ومع المصريين كافة يستمر الخليم وتحرك الجماد وتعمل كل صاحب ضمير ملزماً بمساعدته ونشطته صاحبها أيضاً!

حكومة اسكندرية

تبع العربي من زيارة أرض مصر كرتنا غير مرة ما يلقاه العربي من اضعافه في المواين إن أراد زيارة مصر ونقول الآن إنه حدثت يوم ٤ يونيو الجاري ان الاساتذ يوسف بنسلك من ابناء فلسطين كان ماراً اميناً الاسكندرية في طريقه من اثينا الى فلسطين على الباخرة ترانسلفانيا بالدرجة الاولى فارد ان يزور الاسكندرية في اثناء وقوف الباخرة طول ذلك اليوم فتمعه بريس الاسكندرية فتمعا بانا واما اليهود الذين كانت تصح الباخرة بهم ربحي طريقهم الى فلسطين فقد ما لهم بريس الاسكندرية باللطف والايانس مع انهم كلهم من الرعايا وراكب الدرجة الاولى وسمح لكثيرين منهم بزيارة المدينة طول مدة وقوف الباخرة ففتح بنشر هذا وقتت اليه نظر ولاية الامور فيوزارة الداخلية فانه سجن أليم

معارك بين المسلمين واليهود في مراكش

كتبنا من طنجة ان السلطات الافرنسية بالمغرب الاقصى اخذت تتحضر لليهود المطرودين من اوربا وتزلمهم في الاراضي المراكشية وقد حصلت موقعة في مدينة مكناس بين المسلمين واليهود الذين اخذوا نزوحوا الالهالي في معايشهم ويتظنسون على المراكشيين مع انهم دخلوا جدد لم يسكنهم في البلاد، وقد تمددت المناوشات واخرها معركة حامية في ساحة الهديم بمدينة مكناس سقط فيها من الطرفين نحو ٧٠ بين جرح وقيل، وقد تمخبت السلطة الافرنسية مع اليهود ضد المسلمين، ولم تتوقف بيلاغها الرسمي عن تلك الحوادث إلا بتسعة بين قتلى وجرحى، ثم قبضت على اسلمين بالمال وتجنبت من السجن.

وبعد كتابة ماتت ممانا من مكتب الدفاع الوطني المراكشي في تطوان انه رد عليهم المنطقة التي تمكنا فرنسا الاخبار الآتية:

«إن للمرابية المسلمين رهنوا على تضامنهم مع اخوانهم المجاهدين فلسطين في الاوقات، ولقد آدموم بامانات كبيرة، وقدموا الى بريطانيا كثيراً من الاحجاجات، وسأهوا في المؤتمر البرلاني العربي بالقاهرة. ولقد تأثروا كثيراً بمثل المؤتمر الفلسطيني بلندن، والتاورات الخفية التي قامها الصهيونيون لاجباطه وزاد في حتمهم ان حكومة فرنسا تقبل كثيراً من لاجئي اليهود الامانت والظيان في المغرب حيث يضايقون الفرنسي في وسائل العيش ويعطون تجارتهم ويلعبون بين الرضي في الدوائر الفرنسية.

ولقد نزل في مينا طنجة وحسنه ١٣٣ من رؤساء المائلات اليهودية المتبوءة من ايطاليا، وقبولوا بحماة وعطف من الفرنسيين وأذنانهم.

وقد كانت هذه الازمة سببا لحدوث كثير من المناوشات بين العرب واليهود والخاص المعركة الكبرى بساحة الهديم بمدينة مكناس والتي تدخل الجند لاجمادها وجاء في البلاغ الرسمي الفرنسي ان عدد المصابين بلغ ٩ بينهم قتيلا. وان كانت مصادرنا تؤكد ان المصابين اكثر من ذلك ثم أذاع مكتب الدفاع المغربي الخبر الآتي:

«على إثر حادثة مكناس التي فصلنا أسبابها في النشرة السابقة استمر القتلى مستحوذا على النفوس وبقيت الافكار بحاجة امدا طويلا ولا يزال الجند مسكراً في شوارع المدينة وبناحيتها معتلا لنقطها ناصيا الاسلاك الشائكة خيفة تجدد حوادث اخرى وقد توجه على جناح الجور الى مكان الحوادث الجنرال نوجيس سفير فرنسا بالمغرب وحض الطائفة اليهودية على الهدسوء. وقد بلغ عدد القتلى اليهود تسعة واستشهد مغربي مسلم»

انظروا الى عدالتهم!

قال مراسل المظلم من القدس في العدد الصادر في ١٧ يونيو الجاري:

«معلوم ان السلطة فرضت على تل ابيب من يومين نظام منع الجلوس من الساعة ١٠ ونصف مساء الى الرابعة صباحاً لمدة ثلاثة أيام بسبب حوادث «عنايتهم على التلفزيون» واذ ذكر اليوم ان عدداً كبيراً من الصهيونيين خالفوا هذا النظام واعتقل البوليس بعضهم وجيء بنافذ الصلح اليهودي الى مركز البوليس في الليل فساخهم فوراً وأطلق سراحهم بعد ان حكم عليهم بخرامات بسيطة.

أما بشأن الحوادث التي ارتكبه الصهيونيون في قرية بلد الشيخ قرب حيفا فل تعلم السلطة شيئاً»

المراسل في هذا الخبر عدة أمور أولاً - إن الانكيز اذا عاقبوا اليهود على شيء يشبههم هم يقيمون شكلاً لا فعلاً وما لا يمد عقاباً بصرهم، فهم يعملون مع التجول على اليهود من ١٠ ونصف مساء الى ٤ صباحاً، وهي مسافة النوم واقطاع الحركة بطبيعتها وأما العرب فان الانكيز يفرضون عليهم منع التجول ثلاثة أيام وليالها واطلاق الرصاص على من يخالف ذلك او حبسه لمدة طويلة. أما مدينة صفد فهي تعاني عذاب مع التجول منذ عام كامل

ثانياً - ان الانكيز قد صعب عليهم ان يجسروا اليهود الذين خالفوا نظام منع التجول او تركهم تحت الوصيف الى الضاحق لئلا يتصكروا خوارهم، ولذلك جلبوا لهم قضياً خصوصاً فقد لهم جلسة المحاكمة في الليل ليفصل في أمرهم بالقرعة فقط بضعمة قروش ليذهبوا ويساموا في يومهم، بل ان السلطة البريطانية لم تكف هذا بل جعلت القاضي الذي حاكمهم من القضاة اليهود!

ثالثاً - ان الجناة اليهود الذين قتلوا بأهل قرية بلد الشيخ لم يصعد الانكيز اي شيء ضدهم بل تركتهم السلطة البريطانية الى الآن بلا بحث ولا تعقيب ولا تفتيش! ونحن نقول بل إن السلطة تعرض عليهم واحداً واحداً ولكنها لا تريد القبض عليهم، وكيف تعريض عليهم وهي التي تسلم اليهود بالبنادق والمدافع الرشاشة بعد ان تدرهمهم بواسطة ضباطها على استعمال السلاح؟

هذه نحة عما يلقاه العرب في فلسطين من الانكيز واليهود فأفهموه يا من لم تفهموا ولم تعقلوا حتى الآن

اشدتيك في فلسطين

قامت فصائل من الجند بمساعدة الطائرات في مناطق جيوس وعزون وكم صوروق لقتله اذ وصلت معلومات تهيد أنه يوجد عصابات مسلحة في تلك المنطقة وفي الساعة السادسة من صباح اليوم اخبرت طائرات الاستكشاف ان جماعة تسير شبهة موجودة في وادي القرب من عزون وقد اطلقت الحماة النار على الطائرات التي اشبكت معها وقد استعدت طائرات اضافية وارتقت الطائرات اصابات كثيرة وقد خفت قوى الجند الى مكان الحادث واشتكت مفردة من الجند مع العصابات وأوقعت إصابات وقد عثر حتى الان على ١٤ جثوة وست بادق وكية من الترخيره ولا يزال الجند يفتشون تلك المنطقة ولم تقع اصابات بين قوات الحكومة العلم - هذا بلاغ رسمي لحكومة فلسطين اخذناه عن الصحف الفلسطينية.

فصنع نسال اولاه بل يعقل ان تقع كل هذه الوقائع بدون ان تقع خسائر في الجيش البريطاني؟ هذا غير معقول أما المعقول فهو ان الذين قتلهم الجيش ويقول لهم ١٤ شهيداً من المزارعين الذين صادفهم الجيش في طريقه. أما قتل ١٤ مجاهداً مسلحاً بهذه السهولة فقير يمكن ولا بدأه قبل استشهاده ١٤ مسلحاً من قتل خمسين جندياً على الأقل رحم الله هؤلاء المظلومين وعجل في عقاب ظالمهم وان ريك للبرصا

من فلسطين

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الفاضل عبد الرحمن أفندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في عكا مع عاد اليها

عدد آياتهم فلسطين وحالتهم

بلغ عدد الآيات الذين تركهم المجاهدون والشهداء في فلسطين حسب آخر احصاء ١٨ ألف يقيم وبنيمة، وقد تألفت لجنة من الاتحاد النسائي العربي القدس لتناية هؤلاء الآيات ابرياء فنشرت اللجنة البيان الآتي وهو:

كتاب مفتوح الى اثار العرب وكرامهم

«ان الاتحاد النسائي العربي في القدس الذي اعترف برسميا والذي اخذ على نفسه احتضان آياتهم العرب في فلسطين ليرسل من جسم القلب هذه الصرخة أملاً أن تنفذ الى كل قلب حي وأن يسامح كل كرم بما في وسعنا لمناجاة هذه المسكنة الاجتاحة الخطيرة.

ان فلسطين العربية قد اخذت تهب بالآلاف المؤلفة من الاطفال الآيات الذين جاءوا كتبتيجة لضال الامة التاريخي في سبيل الحق والواجب وانه لن واجب من ظل حيا من رجال العرب وبنوا سائها في فلسطين - ومن واجب كل عربي وعربية في غير فلسطين ان يقدر الشهداء قضيتهم حتى باحياة في سبيل الله والوطن وان يصحوا على من تركوا وراهم من ايام يهدم الرؤس والخمران والشرد في حالة الاغشاء عنهم فضلاً انهم يهدون خطراً على الامة العربية نفسها فيما لو ظلوا في الشوارع لامعين لهم ولا نصير.

ولذلك فان الاتحاد النسائي في القدس يحضن مشكلة هؤلاء الآيات ويدعو العرب في الدنيا طمعه واثريه العرب وكرامهم خاصة لكي يتصروه ويأخذوا يديه ويساعدوه في تلقي هذا الخطر الذي يهدد كيان فلسطين وذلك عن طريق التبرع كل بما يستطيع ويجود به نفسه.

وان الاتحاد النسائي في القدس على حداثة عهده ليسه ان يعلن الملا انه قد قام حتى الآن بعدة مشروعات من شأنها ان تدر عليه غرضاً من نرض بما يحتاج اليه من مال لأعمال الآيات ونشعبهم نشأة صحيحة وسيره ان يذكر انه قد تمكن حتى الآن من ان يولي على نفقته خمسة عشر قريبا في دار الآيات الاسلامية في القدس وانه ليجهد في سبيل البلاغ هذا العدد الى اضعاف اضعافه كلما تيسرت له السبل ووجد المال الكافي لا يواء عدد معين من الآيات.

ولذلك فهو يستحث النفوس العربية الالوية وذوي اليسار واصحاب النخوة والمرءوة في العالم الاسلامي على مساعدته في هذا السبيل وان يوافوه بجراحهم ليشاركوه في تحمل هذا العبء الخطير. اخذ الله يد كل من يضع حجراً او لية او حصاة في سبيل الآيات الذين يتوقف على اقاظهم صحة الامة العربية وترجو ان لا يقال ان المجاهدين والشهداء ضحوا بأرواحهم فا وجدوا من يضحى بشيء من ماله والله من وراء القصد، والتبرعات ترسل الى رئيسة الاتحاد النسائي العربي بالقدس

الاتسه زليخة الشهابي - باب الناهرة بالقدس الشريف

العلم - هذه صرخة نرجو ان نجد من يلبسها واقفلاً بوضع أجر المحسنين. وقد بادرننا بارسال ٢٥ جنبا الى هذه اللجنة الكريمة من مال الاعانة الذي يصل اليها من الكرماء وقد ارسلنا المبلغ بموجب شيك بتاريخ ١٨ يونيو الجاري رقم ١٤٣٧٥٤ على البنك العربي بالقدس ولا حول ولا قوة الا بالله

الوظائف في عدن

كتبنا من عدن ان حكومتها اخذت تعين بعض الالهالي في وظائف صغيرة ذات مزايا ضئيلة ويخفي الكتاب ان يظل أهل عدن كذلك وتبقى الوظائف العالية ذات المرتبات الهائلة للاجانب ولا يتقدم عدت من هذه الحائز إلا اذا تركت الحكومة البريطانية للشعب العدني بعض حقوقه ليتمكن من ادارة التعليم بنفسه ويرسل البنات الى اوربا

عدد العرفان الخاص

جاءنا من ادارة مجلة العرفان الفراء التي تصدر في صيدا ان عددها الخاص عن مصر يصدر قريباً وسيكون ضخماً ممتازاً، وقد اشترك في تحريره عدد كبير من اعلام العالم العربي وفي مقدمتهم عطفة الامير شيك اسلان والمجاهد الاكبر السيد محسن الامين والاب انتاس الكرمي والدكتور زكي مبارك والاساتذ الملوف الكيرو والدكتور اسحق موسى الحسيني وغيرهم، فزحبت هذه البهضة الصحافية ونرجو لزمنا الاساتذ الزين ونجلته طول العمر والتوفيق

حالة فلسطين

شكى وفد جمعية السيدات العربيات بالقدس الى القائد البريطاني من سوء معاملة المعتقلين مسجحة والمالكية وتجوهمهم الخواص في القائد تموعدهن خير أو يمن تجزم بأنه لن يصنع شيئاً بل سيؤيد في عذاب أولئك الآيات

شكى وفد شركة روتر عن القتيلة اليهود الذين قتلوا أهل قرية بلد الشيخ وأنكرت انهم من اليهود مع ان حكومة فلسطين نفسها لم تستطع ان تنكر انهم من اليهود

واعدم الايكين يوم ١٢ يونيو ١٩٣٨ شهداء من العرب، وقتل العرب جاسوسا كان يد الانكيز بالمعلومات

العراق يمثل اليمن

بغداد - طلبت الحكومة اليمنية من حكومة العراق الموافقة على تمثيل وزراء العراق القوضين بالخارج الحكومة اليمنية وان جهتموا بشؤون زعماء اليمن ووافقت الحكومة العراقية على هذا الطلب وأوعزت الى ممثلها بالدبلوماسية والقنصليين في الخارج مقضي ذلك

الساهم بنسلك

ينشر العناية للامير عبد الله! بيروت ١٧ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص ينشر انصار الله كور عبد الرحمن شهنيد دعاية واسعة النطاق لتأييد الامير عبد الله أمير شرق الاردن الذي يتظر ان يزود بيروت في اوائل الشهر القادم بطلبه لدعوة رئيس الجمهورية اللبنانية ويقال ان هذه الدعوة موعز بها من بعض الزعماء الفرنسيين لصدورهم قسماً بقاء بين رئيس الجمهورية اللبنانية ووزير الامير وقوكدون ان التعاون السياسي بين فرنسا وانجلترا يشجع على بت البداية للامير عبد الله هو افضح حكومة افرة التي تربط علاقات طيبة مع امير شرق الاردن

اسمعوا كلامهم!

لندن ١٥ يونيو - قال المستر مكدونالد في جمعية الامم عن اسباب عدم وقف الهجرة اليهودية لفلسطين إن بريطانيا مسؤولة عن الادارة واعادة النظام والقانون. وقد ألح على العرب علينا بوقت الهجرة تماماً في الحال ولكننا لم قبل هذا الاقتراح لان هناك اراضي تحتاج الى عمال وهنالك مشروعات يهودية انما انتشت على أمل ورود مهاجرين يقومون باعمالها. فوقف المهاجرة الان يزعم اركان هذه المشروعات ويقلها وبسبب خسائر اقتصادية جسيمة تعود بالضرر على معيشة السكان اجسرين.

الشورى - باللاسف على وزير مثل دولة كبيرة تقول إنها حاملة لواء الصدق والعدل في العالم كيف يضل ويجه ولا يقول بكذب ...

ان فلسطين خاصة بهشرات الآلاف من اليهود الذين تونجوعوا في شوارع القدس وتل ابيب ويتحرون يتساء، ويلي القراء هذا الخبر الذي نقله عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا في ٧ يونيو ١٩٣٨ عن سوعاة اليهود المغرعة وشدة ضيقهم قالت:

«بينما كان أحد رجال البوليس اليهودي ماراً في شوارع تل ابيب يدمتصف ليلة أمس وهو يرتدي البسة عادية قابلة لشخص يهودي بحالة سرفعة وطلب منه ان يصغي اليه واخبره ان اسمه ميخائيل راشكو فسكى وأنه وصل مع شحنة من المهربين اليهود وقد مضى عليه سبعة أيام وهو صائم عن الاكل لانه لا يجد شيئاً يأكله ولا مكاناً ليجأ اليه ولا عملاً يعطاه فصنحه البوليس ان يسم نفسه للحكومة وارشده الى بيت احد الضباط وهناك من مركز البوليس اكل على حساب الحكومة طامعا كثيراً فتغيرت حالته الصحية وأصيب بنزيف دموي قتل على أثره الى المستشفى

ما يهيم انكيزاً

لندن ١٤ يونيو - قال وزير المستعمرات أمام جمعية الامم لو عصابة الامم مانصه: «ولكن ما مهم انكيزاً خصوصاً هو اسكان اللاجئين اشد من اوربا. فليس من الحق ان تنقل ابواب الوطن القوي في وجه هؤلاء اللاجئين مع ان واضعي صلك الاتداب ما فكروا يوماً ولا خطر بايهم هذا التدفق العظيم على فلسطين. فالتفق عليه ان تلك المنطقة لا تسع لسكني أكثر من جزء محدود من الراغبين في اكتساحها هرباً من الجور الواقع عليهم في اوربا.

العلم - لماذا تمتم انكيزاً دون سواها باليهود؟ ولماذا وهي تعرف ان فلسطين لا تحل مشكلة اليهود مصررة على جعلهم اليها اللين والعسل واعادته الي بحجم هتلر

معرفة بفلسطين واستشهاد بطل مجاهد

القدس في ١٧ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص - وقعت معركة شديدة منذ يومين بين الجند وفريق من الثوار يقوده ابو الوليد احد جبار فسفرت عن مقتل الثامر احمد جبار ونحو سبعة عشر رجلاً من اتباعه.

والثائر احمد جبار من الذين اشتهروا في ثورة سنة ١٩٢٩ وحكم عليه وقتئذ بالاعدام ولكن هذا الحكم خفض الى السجن المؤبد حتى تم له العفو على ان يبقى في السجن مدة سنتين بعد صدور العفو. ولما انتهت الستات خرج من السجن وانضم في الصيف الماضي الى الثوار وظل يقاتل حتى لقي حقيقه معركة امس الاول.

القدس ١٧ يونيو - لمراسل الشورى - حو الى الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٧ الجاري بينا كان المجاهد البطل السيد احمد جبار «ابو الوليد» وجماعة من المجاهدين في جبهة خربة ام الروس القريبة من قرية بيت تيف من اعمال الخليل واذا بقوات انكيزية كثيفة تجهز بالمدافع والطائرات تحيط بلك الثوار حتى يبادرها المجاهدون بالرصاص وتشتت بين المجاهدين والاعداء معارك دامية واطلق الجيش اذخض وبأس وذات المعركة ساعات، واستبطل المجاهدون وهم يكبرون باسم الله ويهللون ويتنادون في سبيل الله، وقد تمكنوا من اختراق الجبهة والتمكن من رؤوس الجبال ثم اصلوا الاعداء نارا حامية فسقط منهم نحو ٢٠ قتيلاً وجرحياً وسقط من المجاهدين خمسة قريبا وجرح ستة، وكان القائد ابو الوليد احمد جبار من جبهة الذين لحقوا بهم في هذه المعركة رحمه الله وارضاه وصحبه في الصديقين والشهداء. أما الانكيز فقد اشتم غيظهم هذه النازلة التي أصابهم فتركوا المجاهدين وطوقوا القرى المجاورة وعذبوا أهلها ثم تسفوا داراً عظيمة للوجهه عند الفتح بحبس في ام الروس وهي مبنية على الطراز الجديدي وسأوى اكثر من ألف جنبه. عوضه الله وانتم له من الظالمين ورحم الشهداء الابراء وعوض الامة على قدوم احسن العوض

فلسطين شعلة نار

اخبر المصادر الانكيزية - القدس في ١٨ يونيو - اشتبكت دورية عسكرية مع فريق من الثوار في منطقة المقريه بجوار رام الله وجاء في البلاغ الرسمي التي اذاعتها الحكومة انه وقتت عدة اصابات بين الثوار على ما يظن

وقاطت قوة عسكرية بتفتيش واسع النطاق في بعض الاماكن في القدس فعترت في بركة اسرا على مسندس وقنابل تركية قديمة وتواصل السلطة جمع الاسلحة من المدين والقرى وتذبح يومياً في البلاغ الرسمي احصاء عددها.

وتوفي اليوم في مستشفى الحكومة في القدس المسر بجرحهم وكان قد اطلقت عليه النار في حي المصراه في ٢ فبراير

تدمير كتائبهم

حيفا في ١٨ يونيو - (ه) - دمر ليلة أمس كتائب اليهود في مدينة طبرية، وهو واقع في الحلة للامية باسم الحاكم مار العام اليهودي في القرن الثاني. وتبلغ احصاء عدة الاف من الجنيات الانكيزية.

قتل اليهود - القدس في ١٢ يونيو - اهجرت قتيلا ولهم تحت سيارة شحن كانت تنقل فريقاً من العمال العرب بالقرب من طبرية فجرح ١٢ عمالاً توفي احدهم متأثراً بجراحه ولا يزال ثلاثة في حالة خطرة. وضعت البوليس على قتيلا امام مكتب لجنة السيدات العربيات في القدس فاستبسى احد الجرحاء لانفاسه قبل ان يتفجر

عيد المولد النبوى في البرازيل

نشر في ابل نصح الخطاب الرابع الذي نقده الوطني الكبير أمير الشرايفيكا الأستاذ رشيد سليم الخوري المروف بالشارع القروي في حفلة المولد النبوي التي أقيمت سان باولو وقد قبل هذا الخطاب باستحسان شديد لا يدعوا تمييزا حقيقيا عن أم الكتاب لما وجدت اليه حالة العرب والاسلام وهو ذا المثال:

صل الله على النبي
ويوم مولده الكريم
يوم نراجع فيه سورة
ذلك البطل العظيم
يوم تسابل فيه
ما عينا بحاضرنا الاليم
فنب من حجر القيور
الى مفاصير النجوم
ومع في العيد الجديد
جلال العبد القديم

أما المسلمون : أما العرب :
تعد اتخذنا هذا العيد فریضة دورية
وقدنا حبنا لرفقائي الله تعالى انا نردنيا
كل عام . اما نزلنا الارزاد ؟ اما نلونا
السور ؟ اما جودنا القرآن ؟ اما نلتنا
الخطب وانشدنا الاشعار ؟ اما سخونا
بتوزيع النقول والمطبات ؟ وماذا عسانا
ان نسال عن غير هذا : الحمد لله الحمد لله
اطمئن يا نبي فلقد تمت بالواجب خير
قيام . الحمد لله !

أما المسلمون : أما المسلمون :
إذا كان هذا سائهم من يوم مولد
الرسول وهذا كل ما نضمون فيه ، فما
يراه يفرق عيدكم من اعياد الوثنيين شيئا
كثيرا ولا قليلا . ولا جاوز قدر ليلتك
ليلة الاحفال باقار طفلا لاحد الاعيان
او اوجان طفلا لاحد العامة ، بل ما زدتكم
على أنك أغضبت الله في هذا العام غضبة
جديفة وكأني في صدر نبيه جرحا لا يكاد
يتدل حتى تجدوا اسمه كل سنة

أما المسلمون !
ان لى عشية تنجم من قلب الارض
وان لى رعم يتفتح نوره الشمس
وان لى حبة تنضج لعمفور العسل .
من آيات الحياة وافراح الولاة وبركات
النار مالا يحدون في التبعديلا لى نبي في
الف أمة جهات بعدى ، وقررت بعد اتحاد
ومحلت بعد اقبال ، وذلك بعد . وانا
الامة الحية هي التي اذا عدت اعظم من
عظمتها الخالدين فتح فيها من روحه
فازدهرت ستاؤها كل ليلة بكوكب
وتخضت احشاؤها كل جبل يطل
وتفتحت الانسانية كل يوم شمرة علم
ذافع وادب حتى وكشف طرف
أما العرب ! أما المسلمون ! ماذا
بغى عنك وعباد الناس اليوم ان كنتم
سادتهم بالاسم ؟ ماذا يجديكم ان كان
لك صلاح الدين ، وصلاح دينك قد
مات وقلب أسدهم لا يزال حيا باربعة
رؤوس ؟ ماذا يفعلون ان لكم أقوم صراط
واحتف دين و أن كخسة لآكرم الجودود
وان تاريخكم أجد التاريخ وأتم فضلكم
وتبذتم العلم وقطعتم الرحم وسودتم
الصفحات ؟

أما المسلمون !
لا تنكروا على أخيك العربي ان
يتحولك بالوعظفة . ففي الاسلام نبي
العرب ولق ولدت نصرانيا فان محمدا
صلى الله عليه وسلم كان : « من آمن
بنييه وآمن في فله إسران » . ولئن كنت
قد اغضبتك فلقد أرضيت رسولك التاتل:
« قل الحق وان كان مرا »

أما المسلمون !
يقول اعتادكم الافرقع في دينك
كل عوراه . وديكم من جهنم براه .
ولكنك اتم تصدقون الترية باعمالكم
وقرورتها باعمالكم
ديكم دين العلم ولكنكم انتم
المجاهلون
ديكم دين التيسير ولكنكم انتم
المعمرون
ديكم دين الحسنى ولكنكم انتم
المشرون
ديكم دين النصرة ولكنكم انتم
المخالفون
ديكم دين الزكاة ولكنكم انتم
الياحظن

العرب الفلسطينيون

تاتلم ثلاث قوى
بظن الكثيرين ان العرب في توتهم
انهم انا يوجدون الاخطار والظروف
والقوانين والامثال التي يواجهها كل
شعب ان يثور على الظلم ويضحي بدمه
الغالي الذي في سبيل الوصول الى حريته
واسقلاله ! ولكن الحقيقة هي غير ذلك ،
فأهل فلسطين انما ياتون في وجه ثلاث
مسجدكم الاقصى وقد نسدته التام فلو
فيه الافاعي . وزعمائكم يمددون الى
الكراسي على اكتافكم وهاماتكم تم
يركلونكم بارجلهم ركلا . وامرؤكم
يصرون اعتادكم عليكم . واغنائكم
يبعون ارضكم ، ويقادرونكم فيها
لا يدخل خولا ، ولشذاذ الافاق ائمة
وعبيدا . وكبرائكم يعظمنهم
الصهيونيين فيتلطون عليهم وعليكم
ويبترون اموالكم ويقتلون عيالكم
ويقتلون حسيكم ويفصلكم وغنائكم
جدا وايا وخفيدا وانتم ناظرون بيوم
الاصاح . تعاملون اليهود وتجنرون
مع المستعمرين ومحا لوتهم لضعفهم وكم
يدخلونكم ضم جنودا ويحولونكم للثار
وقودا . واملكم اذا اتقدكم غير
وذكركم الواجب عدم اني السيرة
الاولى فؤتم على المصلين ورجم
الانبياء

أما المسلمون ! يولد النبي على
الستكم كل عام . ويوت في قلبكم كل
يوم . ولو ولد في ارواحكم لو دتم
ولكن كل منكم محمدا صغيرا . ولكن
الخلق منذ الف سنة مسلمين ، ولكن
العالم منذ الف سنة اندلسا على ، ولا نتي
الشرق والغرب من زمن طويل . ولعنت
مادة مع الروح صلحا شريفا ابديا
ولشي العقل والقلب يد بيد الى آخر
مراحل الحياة
ولصالحنا العائد . ومانعت الاراء
واجتمعت المذاهب قافلة واجيدة في
صعيد واحد

ولشيعت البطون بلا تخمة ، واحرز
الغنى بلا سرقة ، وسبغت العمة بلا طرد
ورجعت الفوق بلا بحجر ، وركبت
القبوب بلا ميعان ، وانصرت القوة
بشرف . وانهزم الضعف بلا عار ونصت
الروح بلا تضحية ، ونتم الحسد بلا
حرج ، ومهدت سبل الخير حتى آثرها
الاشرار ، ومانت تكاليف الصلاح
حتى توخاها اللطالون
يا محمد ، يا نبي الله
يا فيلوسوف التلاسة اجمن وسلطان
البلغاه العربيين
يا أحكم الحكماء واعظم المصلحين
وانبهم مظلما واهدمه قابة واصدقهم
دعوة واهداهم سبيلا
يا نبي الله حقا . يا محمد العرب . يا محمد
الانسانية . يا آية الصغراء الكبرى .
جاء الحكمة قلبك وبعثك عورا وعميانا ،
وجنت بصيرا بكل نواحي الحياة كأنك
ترى الكون واهله يثور خالقهم جميعا
لم يجد المعرى غير الشؤم والكآبة .
ولم يفسس النبي الا القوة والصلابة .
ذبح موسى الرحمة بسيف العدل وحقن
عيسى الدماء بصر الرحمة . لقد خالف
الكل الطليعة خالفوا خالقها تم زعموا
النبي وسرت معها يدك في بداهة وعيناك
في قلبها وروحك في روحها فابتغرفها
بملك واستوعبتا بفتحك وبموت راقدها
فانبتت غير اهاوج ، ورضت جامعها فاقاد
غير ذليل
لم تقبل الروح بشهوات الجسد ،
ولم تحقر الجسد تعظما للروح . آياتك
آيات الخليفة ودينك دين القطرة . شرعت
رياضة لا يراهق وتكاليفه ثمرين لا تعجز
مذهب محض على العمل حتى الجهاد وجاهد
تكفه المروءة عن الجور وعاد تعده
العفة عن القساوة وقوة يرباها الحق عن
الظن ان . رسالة تنفاه بالحياة ونهل
للنور وتبارك الجاه وتوهف الحس
وتطلق الخيال وتقدس العلم وتقرى
بالطموح وتذفع الى الرقى وتمت على
الكسب الحلال وتبمد عن اليأس وتزه
عن الرياء وتقر من عرش الله
أما الناس اني لوقن ان الانسانية
بمدن يست من كل فلسفاتها وعلومها
وقنط من مذاهب الحكماء جميعا سوف
لا تجد له عزجا من مازقا وراحتل ورجا
وصلا لا مزها لا يراعاتها في جنس

الانكليز يقر ظنون ...

لندن في ١٢ يونيو - نشرت جريدة
« الديلي تلغراف » رسالة لسكان قال
فيها ان الكولونيل يك باشا سلقى
عاشرته السنوية في الجمعية الاسيرية
المركية للملكة يوم الاربعاء التاسع
وسكون موضوع عاشر متمر في الاردن
وقد علمت ان الخبراء الذين يقصون
الي الجمعية يرون ان السلطات في بريطانيا
لا تدرك تماما المسترين عاما التي قضاهما
يك باشا في الخدمة في العام المرين ، كما
ان نجاحه في حفظ السكينة والهدوء في
شرق الاردن انسى الحكومة البريطانية
كل شيء تقريبا عن رجال القبائل . وقد
وجدت في شرق الاردن جذوات من
وقفاقم ومدافع ورشاشات وقوانين
وشراخ وتجنز مشين ظاهر
وهنا القوة اليهودية العالية الثانية التي
تسيطر على نيويورك ولندن وباريز
وغيرها من عواصم الغرب ، اخذت اليها
النصف مليون يهودي الموجودين في
فلسطين ، كوكبة يهود المنظمة واسلحتهم
الكثيرة وقفا بلهم للدمرة المحرقة اطباهم
وأبرهم الساحة الثالثة
وهنا القوة الخوارج والهوة تلك
القوة التي يحرق في ثوب الخلفين وجودها
الذين تدفهم الحكومة الانكليزية للرس
على اهل فلسطين والوقوف في سبيلهم
وهم يطوبون المجد ، وتستأجرهم لمقابلة
المجاهدين الصابرين وتوشه بهال الحرركة
الوطنية المقدسة .

ولكن اهل فلسطين وقد استاوتوا
في الدفاع عن بلادهم ، وعذبت لديهم
التضحية الغالية سيغوزون بالتهامة على
تلك القوى الهائلة لانهم اصحاب حق
وطلاب مجد ولان اعتادهم في جهادهم
هو على الله وعلى حقمهم ، ومن يمدد على
الله فليخذل . والنصر من عند الله يوتيه
من يشاء من عباده الصالحين

... وفلسطين ؟

ذكرت الصحيفتان الانكليزيتان العراقية
وجهدت دعوة الى الدول العربية لعقد
اجتماعات سنوية دورية للبحث في الشؤون
التجارية لتلك الدول وعلقت جريدة
(الديلي تلغراف) الانكليزية الاستعارة
على هذا الخبر بانه مقدمة لتكوين جمعية
أهم عربية ! البعثة جميلة ، والعقد من
ورائها اجملي منها ، فكل عربي يجب ان
يرى الدول العربية مزدهرة بالتجارة
والصناعة والزراعة . اننا نرى ، وقد
ظهرت مظالم الصهيونية بغير الاستعمار ظهور
واضحا ، انه لا يفسد الدول العربية
لا اتفاقات تجارية ولا مؤتمرات اقتصادية
وانها جميعا مهددة ، سياسيا وتجاريا
اقتصاديا وادبيا ، طالما يوجد في العالم
شيء اسمه صهيونية وشيء اسمه استعمار
أوروبي قال الصهيونيين يطمعون في
السيطرة على تجارة الشرق الادنى ، وهم
يعملون لذلك الهدف طول النهار وانا
الليل وهم يملون ان (فلسطين) وحدها
لا تنضمهم ولا يتكلمهم من حل مشكلتهم
المستعمرات التي اوريا ، يلى بروميون جمليا
قاعدة غزبون منها بالمستقبل القريب ، وقد
بدى بذلك فعلا بلدان الشرق الادنى
تجاريا واقتصاديا سياسيا .

استقلال اليمون !

نشرت مجلة (الحكمة الحامية) في الممد
الاخير كلمة حول استقلال اليمن وطالبت
الامة الحامية بتبني دستور التسييح بحدسه
وخوفت الناس ما يجري في اليمن وما
بلاقيه ابناء ذلك القطر الشقيق من فظاع
المستعمرين وشرحت صراخ التكوينيين
واين المذنبين الى غير ذلك . ولقد شكرنا
للكاتب قوجه ووضوح ادلته على
وجود الاستقلال غير الانتزيدان نسله
مالذي ربيته اليمن من استقلالها وامارة
الاستقلال ونتيجته ، لاننا نرى الشعوب
التي حصلت على استقلالها « واهم » بزمن
كبير قد نهضت بينا من سيقهرا
فالعراق استقل منذ سبع سنين تقريبا
وهو اليوم مطمح انظار الامة العربية
وعطأ امالها . واين مضى على استقلاله
أكثر من عشرين عاما ولا يزال عائلة على
الشعب في كل شيء .

ان استقلال اليمن جاءه عتوا بلانصب
وجادته به الطيرة منا وكما فذلك
تقدرة الحكمة بقدرة من عرف قيمته . اما
العراق فحصل استقلاله بكفاح وجلاذ وبعب
النفوس رخصة في سبيله فمدا يستمره
ويستغله لانه يقل دعاه ويضبه حتى
التم .

يا قوم كفي مغالطة وسنسطه ربكم
دعونا من الجمعية وأعرفوا ان كلمة
الاستقلال هي غير ماضمون وخلاف
ما تصورون . الاستقلال هدف نبله
الامة بالمجهود الصادق وبالغضب على
القياد وترحمه بالعمل المتجهد في كل ناحية
من نواحي الحياة والوجود الجارية التي
ترفع البلاد الى ذروة المجد القوي في
حياتها الاقتصادية والاجتماعية والعقيلة
والثقافية كما في حياتها السياسية . هذا هو
الاستقلال . ورس المراد منه الجلوس على
كراسي الحكم واطلاق اليد للمواطنين
للكسب والبيع والشراء من كد
الامة واعاها وليس الاستقلال برفق
الطوبى والرائل (صياح الخدر امام
الوظفين) واهال العقول احمالا مشينا
فصحا وتعمم السجون بكل مركز
والانصراف الى الاتجار والنفاق في جمع
المال . اعتبروا بالحكمة فند كانت مستقلة
استقلال دوليا معترفا به حتى من ايطاليا
ذاتها وانك قددها بنفوس الاستقلال
كامل ، والنظام ، والمالي ، والاقتصاد
والايجاد جعل الحيشة لا تقوى على الصدمة
الايطالية انه ان بيتا ظلت الحيشة على
الحال الذي كانت عليه منذ اجساد
وقرون من بحر في السلم والحضارة
والتنظيم ، والتبليغ ، والادارة
والاقتصاد كانت ايطاليا تقدم في هذا
المضار قدما كبيرا فكان اليون شامسا
بن قوة ايطاليا وقوة الحيشة التي يفدها
اعتراف الدول باستقلالها

أما صراخ اهل فلسطين يا حضرة
الكاتب فير اعظم دليل على حياتها لانها
تتقد حياة عزيزة ثمرة وتطلب
الاستقلال التام وتودم دولة استعاريها من
أخت وأقوى دول الارض وتعطى
الامم درسا للجهاد عمليا وقرها كيف
يدافع الليث عن عرينه عن مبالية بالقتل
والغنى والعذب والسجون والتخريب
أما الامة الحامية فلا أقول حكي عليها
يا موت أعزق بالله ولكنها يحضر قوما
بقي عليها الا أبت لفظ النفس الاخير
ان يدار كرها بلطفها اقوا الله يا مؤثر
الكتاب في وطنك أصدقوا حكومتكم
الضحيق قد اقتضى عليها أكثر من عشرين
عاما وهي كلما فاشداها العدل والرحمة
والرفق بالرعية اجابت بقولها . أهدوا
الله علي نعمة الاستقلال . انظروا
ماذا يصنع المستعمران فالاستقلال قد
جدنا ان الله على نكتنا به حيث وقع ودمى
لا يحسن استقلالها امامنا بصنع المستعمرين
فبوم أعدائهم لامع باناه وظنهم وحسبهم
بم ان أعداءهم يريدون زوالهم ونحن
أبناؤكم نريدكم كم فهذا القياس حجة
عليكم لا لتكم يا متمر الحكام والمعال
والوزراء

كم كيف هو الزبير على أولئك
التم الذين عيستمهم اعضاء جمعية الامم
فيستخون له وهو يستخونهم ويقول
ان بريطانيا قد « اخذت قبا حكيها
من العرب بالخرقة » . فهل كان العرب
جيدا فعزهم بريطانيا واستنتت
فلسطين لعينها وقتك ما فهل يرضى
العرب بهذا الساب ؟

الطيب العصري !

شرفا من ثمرات الصهيونية
وما ينظر اهل فلسطين من الافاء والقتيل !

ذكرت الانباء الواردة من القدس وما يرد
من القدس من الاخبار (مرب) خرابا من
سيف السلطة السلط على الاضاق : ان
رجلا يهوديا مسنا . نعم مسنا . عرف انه
طبيب . كان يحمل ابرا مسمومة . وانه
ضرب باحداهن ابنة عربية لا تتجاوز
الاربع سنوات ، فذلت الى المستشفى
وخرجت مندحة ولكنها فقدت نظقها
وقال الخبر ان اليونس التي قبض على
ذلك الطيب اليهودي المسن !

ان العربي الذي رأى من جبروت
السلطة الانكليزية ما يره رجل مسموم
غيره الذي اخبر من جنوف الازهاب
الصهيوني ما لم يحبره انبان خلفه ، اصبح
يهز من كل المصاب التي تحسل به ، كما
أضحي سخر من جميع الطوائع التي لتعق
به . ولكن هذا العربي الصارم المؤمن غير
القائم من رحمة الله ، يهدر بخده في يوم
من الايام بولا في حين من الاحيان ان
الوحشية الصهيونية المروفة تهتط الى
دون مستوى الوحشية ، شخص طبيب
صهيوني مسن ، يحمل ابرا مسمومة
ويضربها طعنة بعينه تتجاوز الازربة
اعوام من سى حياتها !

ولكن العربي ان يقل كل اسبان فيه
شيء من الشعور الانساني لا يمكنه ان
ان يحسل وحشية أكثر من هذه الوحشية
كلا يجوز له ان يسكت عنها !

في عام ١٩٣٦ . قتل جمهولون مرضيتين
صهيونيتين في مدينة يافا . فجار الرأي العام
العربي على تلك العلة ، كانا الصهيونيين
الرأي امام العربي المتمدن صدها ! وكان
في مقدمه الذين استنكروا ذلك العمل
الجلية العربية العالما رجماعا عن عدم وجود
أي دليل على ان الذين قتلوا المرضيتين
كانوا عربا : نعم قامت تلك اللجنة المحترمة
المثلة لاهل فلسطين ، وهي اللجنة التي
يشتر اليها خصوم العرب بانها ارا بية . .
تستذكر تلك الجريمة المنكرة لان الشهادة
العربية المروفة تقفز ضميرها من مثل
تلك الجنات . واهل الذين تدير احداث
الثورة المقدسة في فلسطين (ومن فيدهم)
من الازمة والتبرف لا يتبع حوادث بطولة
٣٩ مليون عربي . ان العرب وقد مضى على
تورتهم ٣٩ شهرا لم يبقوا اعمال تقبل
النساء والاولاد والاطفال والشيوخ
والارباء . لكن الصهيونيين ، ودعنا لان
ننقضا الجيش البريطاني الملوثة
الصهيونية . اننا نوردوا في يوم من اليام
جنسا ياهم الكثرة على الاغصا طي
أسفل درجات الجرائم ، فيقتلون الارباء
والحجرة والساكين والنساء والاطفال !
وهذا الحادث الاخير . حادث ضرب
الطبة العربية بأرة مسمومة من قبيل
الطيب اليهودي المسن الخمر دليل على يا
لنشر والثقافة ؟ وهل هناك مكان عام
أو خاصة اربود جمعيات أو اندية
أو صودليات أو أو أو ؟ وكما المبعذر
في الخارج من لو آه تهامة الذي سكانه
مليون نسمة ؟

وكم من لواء ذمار ، أو لواء حجة ،
أو لواء قهر ، إذا استنبتنا بجني العراق
إلى من العاضبة صيدا
إنا لله وإنا إليه راجعون
والحمد لله على نعمة الاستقلال في
المنى والابكار
« المندبة »

العلم - الخن في خطر . ما في ذلك
شك . وان عدم اتفاق الاجانب عليه
هو السبب في تركه للآتين بلا استعمار ،
أما اذا كان تولاة الامور باليمن يجهلون
هذه القطة فتكون المصيبة عظيمة ، وان
كانوا يظنون ان بقاء اليمن حتى الان
مستقلا وان عدم هجوم الاجانب
عليه هو خوفا من جيوشه فالصيبة اعظم
ان اليمن هو الامة العربية كلها
وليس حكما اليمن ولا لاهل اليمن
وحدهم . فزك اليمن بالمدارس جديفة
ولا علم ولا تعليم عصري لا يجوز
شرا ولا غلا ، فالدار يا اهل اليمن اني
العلم والتبليغ والا يهجم عليكم الاجانب
كما يهجموا على الحيشة . وان مضوا قبل
ان يجل بكم ما حل باهل فلسطين

الطبيب العصري !

شرفا من ثمرات الصهيونية
وما ينظر اهل فلسطين من الافاء والقتيل !

ذكرت الانباء الواردة من القدس وما يرد
من القدس من الاخبار (مرب) خرابا من
سيف السلطة السلط على الاضاق : ان
رجلا يهوديا مسنا . نعم مسنا . عرف انه
طبيب . كان يحمل ابرا مسمومة . وانه
ضرب باحداهن ابنة عربية لا تتجاوز
الاربع سنوات ، فذلت الى المستشفى
وخرجت مندحة ولكنها فقدت نظقها
وقال الخبر ان اليونس التي قبض على
ذلك الطيب اليهودي المسن !

ان العربي الذي رأى من جبروت
السلطة الانكليزية ما يره رجل مسموم
غيره الذي اخبر من جنوف الازهاب
الصهيوني ما لم يحبره انبان خلفه ، اصبح
يهز من كل المصاب التي تحسل به ، كما
أضحي سخر من جميع الطوائع التي لتعق
به . ولكن هذا العربي الصارم المؤمن غير
القائم من رحمة الله ، يهدر بخده في يوم
من الايام بولا في حين من الاحيان ان
الوحشية الصهيونية المروفة تهتط الى
دون مستوى الوحشية ، شخص طبيب
صهيوني مسن ، يحمل ابرا مسمومة
ويضربها طعنة بعينه تتجاوز الازربة
اعوام من سى حياتها !

ولكن العربي ان يقل كل اسبان فيه
شيء من الشعور الانساني لا يمكنه ان
ان يحسل وحشية أكثر من هذه الوحشية
كلا يجوز له ان يسكت عنها !

في عام ١٩٣٦ . قتل جمهولون مرضيتين
صهيونيتين في مدينة يافا . فجار الرأي العام
العربي على تلك العلة ، كانا الصهيونيين
الرأي امام العربي المتمدن صدها ! وكان
في مقدمه الذين استنكروا ذلك العمل
الجلية العربية العالما رجماعا عن عدم وجود
أي دليل على ان الذين قتلوا المرضيتين
كانوا عربا : نعم قامت تلك اللجنة المحترمة
المثلة لاهل فلسطين ، وهي اللجنة التي
يشتر اليها خصوم العرب بانها ارا بية . .
تستذكر تلك الجريمة المنكرة لان الشهادة
العربية المروفة تقفز ضميرها من مثل
تلك الجنات . واهل الذين تدير احداث
الثورة المقدسة في فلسطين (ومن فيدهم)
من الازمة والتبرف لا يتبع حوادث بطولة
٣٩ مليون عربي . ان العرب وقد مضى على
تورتهم ٣٩ شهرا لم يبقوا اعمال تقبل
النساء والاولاد والاطفال والشيوخ
والارباء . لكن الصهيونيين ، ودعنا لان
ننقضا الجيش البريطاني الملوثة
الصهيونية . اننا نوردوا في يوم من اليام
جنسا ياهم الكثرة على الاغصا طي
أسفل درجات الجرائم ، فيقتلون الارباء
والحجرة والساكين والنساء والاطفال !
وهذا الحادث الاخير . حادث ضرب
الطبة العربية بأرة مسمومة من قبيل
الطيب اليهودي المسن الخمر دليل على يا
لنشر والثقافة ؟ وهل هناك مكان عام
أو خاصة اربود جمعيات أو اندية
أو صودليات أو أو أو ؟ وكما المبعذر
في الخارج من لو آه تهامة الذي سكانه
مليون نسمة ؟

وكم من لواء ذمار ، أو لواء حجة ،
أو لواء قهر ، إذا استنبتنا بجني العراق
إلى من العاضبة صيدا
إنا لله وإنا إليه راجعون
والحمد لله على نعمة الاستقلال في
المنى والابكار
« المندبة »

العلم - الخن في خطر . ما في ذلك
شك . وان عدم اتفاق الاجانب عليه
هو السبب في تركه للآتين بلا استعمار ،
أما اذا كان تولاة الامور باليمن يجهلون
هذه القطة فتكون المصيبة عظيمة ، وان
كانوا يظنون ان بقاء اليمن حتى الان
مستقلا وان عدم هجوم الاجانب
عليه هو خوفا من جيوشه فالصيبة اعظم
ان اليمن هو الامة العربية كلها
وليس حكما اليمن ولا لاهل اليمن
وحدهم . فزك اليمن بالمدارس جديفة
ولا علم ولا تعليم عصري لا يجوز
شرا ولا غلا ، فالدار يا اهل اليمن اني
العلم والتبليغ والا يهجم عليكم الاجانب
كما يهجموا على الحيشة . وان مضوا قبل
ان يجل بكم ما حل باهل فلسطين

الاصحاح

من الوطنية في شمال افريقيا
لا يخفى ان فرنسا طلت وزمرت
بان مؤتمرا اسلاميا انعقد في الجزائر
وقدر لزوم انضمام جميع المسلمين في
شمال افريقيا الى فرنسا وزعت ان هذا
المؤتمر جمع اعيان مسلمي مراكش -
والجزائر ، وتونس ، وعلباء جامع
البربريين والزيوتة اذ غير ذلك من
البيتان الذي يعرفه جميع مسلمي شمال
افريقيا فان الذين اجتمعوا في ذلك
المؤتمر هم كلهم من صانم فرنسا وانما
الذين باعوا ذمتهم ودينهم براء
مهدود ذلك سريدا نامة العالم الاسلامي
لهم في كل ناد وقد ورد اليه من آخر
زعما شمال افريقيا الكلمة الاتية
المؤتمرا الذي انعقد بالجزائر كان من
من خوارج الشمال الافريقي فيهم كثير من
مشايخ الطرق وعلى رأسهم الشيخ الضال
المضل عبد الحلي الكعاني ومعه محمد الحجوي
ففتش المعارف في المغرب الذي كان عينا على
أعدته قبل الحامية الافرنسية وبعدها
وكذلك القاضي سكرين جاني سلطان من
احواز الدار البيضاء وقد حضر عددا
المؤتمرا من الجزائر وتونس المشايخ الذين
على هذا الشكل ممن يدهم
الشعب الجزائري والشعب التونسي ويدا
منهم الاسلام لا به لا يمكن ان يكون صانما
حقيا من رضي هذا الحالة التي استعبدت
فزيافها المسلمين وسلبت جميع حقوقهم
وجعلتهم حطبا لشيران الخروفا وهي
مع ذلك تحاول تصيرهم امام اعين
عبد الحلي الكعاني وآءله . ومن العرب
ان عبد الحلي هذا اعترف امام الكثيرين
بمعل فرنسا تصير البر في المغرب ولا
قد ان يتك هذا وزعم انه ينادي بداري
فرسا حتى تتي له زواياه مفتوحة بل
بها القرآن والدين فاذا كان يعلم حقيقة
فاصنعه فرنسا فكيف يشهد لها بتسن
معاملة المسلمين وسلوب نشر اليه هذا
المؤتمرا واعضاؤه الملقين من الدين والوطن
في سلسلة مقالات يوضحها فرسا واذانها
الذكورين ان شاء الله